

● الاربعاء ٤ كانون الثاني ١٩٨٩، الموافق ٢٧ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٩٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ اغورة ●
יום רביעי 4.1.1989 - המחיר: 80 אג'
Vol. 197/45 - 4.1.1989 - Price: 80 Agorah

الكنيست تختتم النقاش حول اتجاهات م. ت. ف الجديدة:

العالم في واد وحكومة «الليكود» ـ «المعراخ» في واد آخر!

● شارلي بيطون ويوسي سريد: تصريحات آرنس لا تمت بأية صلة الى الواقع الراهن وانما تقفز عنه الى الماضي السحيق ● الجبهة: موقف حكومة اسرائيل يهدد البلاد بمآسٍ كارثية●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة الجبهة، امس (الثلاثاء)، اقتراحا الى جدول اعمال الكنيست في جلستها التي عقدت خصيصا للنقاش حول مواقف واتجاهات منظمة التحرير الفلسطينية الاخيرة وتأكيد قادتها على استعداد م. ت. ف. لاجراء التفاوض مع حكومة اسرائيل على اساس مبدأ: «دولتين للشعبين» ـ دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧.

وجاء في اقتراح الجبهة لتلخيص النقاش حول بيان الحكومة، الذي قدمه وزير الخارجية موشيه آرنس، بعد ان تم الاتفاق عليه بين جميع كتل الائتلاف، ما يلي:

● الكنيست ترفض تصريح وزير الخارجية.

● الكنيست تقر بأن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الـ ١٩ في الجزائر والتصريحات السياسية لمسؤولي م. ت. ف انما تثبت بأن الشعب الفلسطيني وقيادته يتوقون الى السلام ويريدون التوصل الى اتفاقية سلام مع دولة اسرائيل ـ اتفاقية سلام قائمة على اساس احترام حق تقرير المصير للشعبين في اطار «دولتين للشعبين» واقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية، الى جانب دولة اسرائيل.

● الكنيست تقر بأن موقف حكومة اسرائيل الرافض للسلام مقابل الموقف الفلسطيني المؤيد للسلام انما يمنع التوصل الى السلام العادل وقد يجلب على البلاد حربا مأساوية.

● الكنيست تقر بأن الطريق الوحيد للمفاوضات السلمية ومن اجل احلال سلام شامل وعادل وثابت في المنطقة، مركزه السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، هو طريق المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن. وعلى هذا الاساس الكنيست تدعو الحكومة الى الاعلان عن موافقتها على عقد المؤتمر الدولي للسلام.

● الكنيست تدعو الحكومة الى وقف سياسة الاضطهاد المتبعة ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، المنتفض منذ سنة ونيف ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

● الكنيست تدعو الحكومة الى الغاء كل اوامر الطرد من الوطن التي صدرت ضد عشرات مواطني المناطق المحتلة وتمكين المبعدين من الرجوع. كذلك الافراج عن كل المعتقلين الاداريين والمعتقلين السياسيين والآخرين المعتقلين في معسكرات الاعتقال والسجون في المناطق المحتلة وداخل اسرائيل.

وصوت الى جانب اقتراح كتلة الجبهة «القائمة التقدمية للسلام» والنائب حسين فارس (مبام) بالاضافة الى نواب الجبهة الاربعة. وبالمقابل صوتت الجبهة و«القائمة التقدمية للسلام» و«مبام» و«راتس» و«شينوي» على الاقتراح التي قدمته الكتل البرلمانية الثلاث الاخيرة المذكورة سابقا (مبام و راتس وشينوي) لكونه تطرق الى مسألة المفاوضات في اطار المؤتمر الدولي.

وعلى الصعيد نفسه قدم وزير الخارجية موشيه آرنس، بيان الحكومة الاسرائيلية بشأن اتجاهات م. ت. ف. الجديدة التي تتسم بالمسؤولية والواقعية.

□ البقية على ص ٢ □

رواندا تعترف بالدولة الفلسطينية

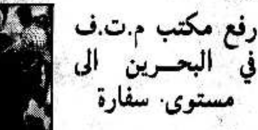
● كيغالي ـ و.ص.ف ـ قررت حكومة رواندا، امس الاول (الاثنين)، الاعتراف رسميا بالدولة الفلسطينية المستقلة.

واوضح بيان صدر عقب اجتماع مجلس الوزراء ان الحكومة تؤكد مرة اخرى تأييدها الكامل لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف البيان ان حكومة رواندا كانت ركزت جهودها على الانتخابات التشريعية والرئاسية، التي جرت في كانون الاول الماضي «ولذلك لم تتح لها الفرصة لاتخاذ موقف من اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة رغم ان سياستها من مشكلة الشرق الاوسط كانت باستمرار واضحة».

واكدت حكومة رواندا ان اعترافها بالدولة الفلسطينية يندرج في اطار «تأييدها الكامل لمختلف قرارات الامم المتحدة حول المسألة الفلسطينية والمبادىء الاساسية لسياستها الخارجية». واشارت اخيرا الى انها اعترفت باستمرار بمنظمة التحرير الفلسطينية «كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني».

وتقع رواندا في وسط افريقيا. ويصل عدد سكانها الى حوالي ستة ملايين نسمة.





رفع مكتب م.ت.ف في البحرين الى مستوى سفارة

● المنامة ـ «و.ص.ف» ـ قررت دولة البحرين رفع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في المنامة الى مستوى سفارة فلسطين، حسب ما اعلن مصدر رسمي بحريني.

واضاف المصدر نفسه ان رئيس الوزراء، الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، احاط عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد)، علما بهذا القرار خلال اجتماع عقد امس الثلاثاء في المنامة.

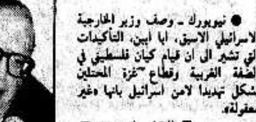
وجدد الشيخ خليفة لمحادثه دعم بلاده لمنظمة التحرير الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني. كذلك جدد دعمه للانتفاضة في الاراضي المحتلة، حسب ما اضاف المصدر نفسه.

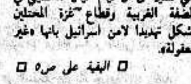
ويذكر ان البحرين هي الدولة الثانية المطلة على الخليج بعد السعودية التي ترفع تمثيل منظمة التحرير الى مستوى سفارة.

ضمن تعليق طويل في «نيويورك تايمز»:

ابا ايبن: الادعاءات بان قيام كيان فلسطيني يهدد امن اسرائيل غير معقولة!

● الاتجاه الجديد لدى قيادة م.ت.ف هو من القوة بحيث لا يمكن رفضه تلقائيا ●





● نيويورك ـ وصف وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق، ابا ايبن، التأكيدات التي تشير الى ان قيام كيان فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يشكل تهديدا لامن اسرائيل بانها «غير معقولة».

□ البقية على ص٥ □

في رسالة خاصة الى «الاتحاد»:

ممثل معتقلي «انصار ٣»، عدنان ضميري، يعلن اضرابا مفتوحا عن الطعام

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن المعتقل الاداري، الصحفي عدنان ضميري (طولكرم) الاضراب المفتوح عن الطعام وذلك ابتداء من يوم امس الاول (الاثنين ١/٢) حيث يقبع في معتقل (انصار ـ ٣) منذ ٨٨/٣/١٧، وذلك احتجاجا على تجديد امر اعتقاله رغم ان لجنة الاستئناف العسكرية كانت اوصت بالافراج عنه في ٨٩/١/٢.

هذا ما اعلمنا به الزميل ضميري في رسالة خاصة بعث بها الى «الاتحاد» ووصلتنا يوم امس (الثلاثاء) من خلف اسوار المعتقل الرهيب.

ونشير الى ان الزميل ضميري هو ممثل معتقلي (انصار ـ ٣) والناطق باسمهم امام ادارة المعتقل. ويبدو ان هذه الصفة هي وراء تشديد الضغط عليه وعلى رفاقه في المعتقل، وسوف تقوم «الاتحاد» بنشر رسالة عدنان ضميري في عدد لاحق.

اشتباكات عنيفة في مخيمي جباليا وجنين

■ صدامات واعمال قمع في القدس وباقي انحاء دولة فلسطين المحتلة ■

■ وقوع اصابات مختلفة في صفوف الاهالي ■ مداهمات متكررة لقرى طولكرم ■ اقتلاع اشجار زيتون عن جانبي الشارع الرئيسي في برقة وبطول كيلومتر واحد ■ نقل احد معتقلي (انصار ـ ٢) في غزة الى المستشفى وهو مصاب بكسر في يده ■ اهالي الرام يحيون الذكرى السنوية الاولى لسقوط شهيدة البلدة ■ هدم نصف منزل واغلاق النصف الاخر لعائلة معتقل في غزة ■

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع صدامات واشتباكات مختلفة كانت في معظمها ابتدأت بعد مداهمات جنود الاحتلال لقرى ومخيمات واحياء المدن الفلسطينية واعمال قمع مسيرات ومظاهرات سلمية، كما جرى في بلدة الرام. واستخدم جنود الاحتلال الرصاص والغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية والمعدنية والهراوات في اعمال القمع

□ البقية على ص٥ □

● المناضلون الفلسطينيون الـ١٣، الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال عن وطنهم في الفاتح من شهر كانون الثاني الجاري، لدى وصولهم الى مرج الزهور في جنوب لبنان● (صورة من «و.ص.ف»)

(٤٨) مبعدا فلسطينيا منذ بدء الانتفاضة

● لبنان يقدم شكوى الى مجلس الامن ضد قيام اسرائيل بابعاد فلسطينيين الى اراضيه ● الصليب الاحمر الدولي يطالب اسرائيل رسميا بالكف عن عمليات الابعاد ●

● بيروت ـ «كونا» ـ يعتزم لبنان تقديم شكوى الى مجلس الامن الدولي ضد ابعاد سلطات الاحتلال الاسرائيلية ١٣ مواطنا فلسطينيا جديدا عن وطنهم الى الاراضي اللبنانية.

وذكرت مصادر دبلوماسية هنا، امس الثلاثاء ١/٣، ان وزارة الخارجية ستوجه في وقت لاحق مذكرة الى مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة، رشيد الفاخوري، لتقديمها كشكوى شديدة اللهجة ضد اسرائيل.

واوضحت المصادر ان لبنان يعتبر ابعاد اسرائيل مناضلين فلسطينيين بشكل متتابع الى اراضيه انتهاكا لسيادته وخرقا لاتفاقية جنيف الرابعة ولا سيما المادة ٤٨ منها.

هذا وارتفع بذلك عدد المبعدين الفلسطينيين عن وطنهم الى الاراضي اللبنانية الى ٤٨ مواطنا فلسطينيا منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين.

ومن جهة اخرى اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها طلبت، امس الثلاثاء ١/٣، رسميا من اسرائيل وقف

□ البقية على ص٥ □

اليوم، انتخابات لجنة الطلاب العرب في «التخنيون» في حيفا

● حركة «ابناء البلد» رفضت دعوة «جبهة الطلاب العرب» لاقامة تحالف وطني ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تجري، اليوم (الاربعاء)، انتخابات لجنة الطلاب العرب في معهد «التخنيون» في حيفا، المؤلفة من تسعة اعضاء. وتخوض هذه الانتخابات قائمتا «جبهة الطلاب العرب» و «الحركة الوطنية التقدمية ـ ابناء البلد».

وكانت جبهة الطلاب العرب في «التخنيون» دعت حركة «ابناء البلد» لاقامة تحالف طلابي على اساس برنامج يأخذ بالاعتبار التطورات السياسية المستجدة على الساحة الفلسطينية تحت تأثير الانتفاضة الباسلة والتي برزت في المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وفي خطاب عرفات في الامم المتحدة في جنيف. الا ان حركة «ابناء البلد» رفضت هذه الدعوة مبررة ذلك برفض مبدأ دولتين للشعبين.

ووزعت «جبهة الطلاب العرب» في «التخنيون»، خلال معركة الانتخابات هذه، عددا من المناشير التي ردت فيها على المهاترات التي تنشرها حركة «ابناء البلد» بين الطلاب. كما وزعت برنامجها السياسي وتقريرا عن عمل اللجنة خلال الدورة الماضية.

وابرزت «جبهة الطلاب العرب» ان المهمة الاساسية امام الطلاب العرب في هذه الظروف المصيرية هي تكريس كل الطاقات وبالتحالف مع قوى السلام في المعركة من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل. والعمل في داخل «التخنيون» من اجل ارغام ادارته على الاعتراف بلجنة الطلاب العرب باعتبارها الممثل لجميع الطلاب العرب في المعهد.

● الراصد الجوي ●

نجاحات بارزة للفرق العربية في تصفيات الكأس

دربي الكرمل لمكابي عسفيا (١: صفر على دالية الكرمل)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصل فريق شباب عكا، من فرق الدرجة الثالثة، تحقيق النتائج الرائعة ضمن تصفيات كأس الدولة بعد ان فاز أمس على فريق هبوعيل الخضيرة من فرق القمة في الدرجة القطرية بالنتيجة (٢:١) وبذلك انتقل الى مباريات الجولة الثامنة التي تشارك فيها فرق الدرجة الممتازة! كما انتقل هبوعيل الطيبة الى الجولة القادمة. كذلك حقق فريق هبوعيل كفركنا النصر على هبوعيل نتسيرت عليت بالنتيجة ٣:٢ وانتقل الى الجولة القادمة.

وفي مباراة مؤجلة ضمن دوري الدرجة الاولى فاز مكابي عسفيا في دربي الكرمل على جاره هبوعيل دالية الكرمل بهدف للاشيء، سجله غسان سلباق.

(كل التفاصيل على ص٥)

* اجمل باقة ورد *

الى الغالية سهير مصالحة بمناسبة عيد ميلادها. الف مبروك وعقبال الـ ١٢٠ سنة.

راغدة زعبي والعائلة

في الناصرة، اول مظاهرة احتجاج على الضربات الاقتصادية

● وزارة المالية وقيادة الهستدروت «تفاهمتا على مواصلة الاتصالات»! ● رفع متوقع لأسعار المواصلات الشعبية بـ ٢٨٪

● تل ابيب ـ افادت الانباء، التي نقلت عن اجتماع وزير المالية شمعون بيرس مع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ورئيس قسم التنظيم المهني فيها، حاييم هبرفيلد، والذي عقد الليلة قبل الماضية، بان الاجتماع انتهى «بتحقيق تفاهم وباتفاق على مواصلة الاتصالات بين الطرفين»؟!

وأشارت الانباء ايضا الى ان ممثلي الهستدروت «اعلنا استعداد الهستدروت للمساعدة في اشفاء الاقتصاد من خلال التفاهم المشترك حول ضرورة توزيع اعباء الخطة الاقتصادية بصورة عادلة»!!

ويذكر ان هذا الاجتماع جاء في اطار محاولات وزير المالية «اقناع» قادة الهستدروت بالموافقة على التنازل عن «جزء» من التعويض المستحق للاجيرين جراء الضربات الاقتصادية الاخيرة وخصوصا غلاء اسعار السلع الغذائية الاساسية وتخفيض قيمة الشيكل ـ الامر الذي يعني حرمان الاجيرين من هذا التعويض (او من جزء منه على الاقل)، وبالتالي سحق قيمة اجورهم ومستوى معيشتهم.

هذا، واعلن في هذه الاثناء ان الموجة التالية من الضربات الاقتصادية المترتبة على الخطة الاقتصادية الجديدة ستكون رفع اسعار المواصلات الشعبية بنسبة حتى ٢٨٪ وذلك خلال موعد اقصاه اسبوعان.

●● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام العشرات من النشطاء والعمال والعاملات الجبهويين في الناصرة، وفي مقدمتهم النقابي سهيل دياب عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل، مساء امس الثلاثاء، بمظاهرة رفع شعارات في مركز المدينة احتجاجا على الخطة الحكومية الاقتصادية الجديدة التي سميت وبحق «ضربات اقتصادية».

وقد كانت هذه اول مظاهرة احتجاج في البلاد ضد هذه الضربات. ومن بين الشعارات التي ارتفعت فيها: «هدية الحكومة للسنة الجديدة ـ غلاء، بطالة، ابعاد، احتلال، استيطان» و«المصروفات الشهرية للعائلة ٢٧٠٥ شواقل ـ ودخل العامل ٩٠٠ شيكل» و«ارفعوا ايديكم عن حليب الاطفال وخبز العيال» و«حكومة شمير ـ بيرس: تفاهم ضد التفاوض مع م.ت.ف. وضد العاملين وضد الجماهير الكادحة».

وقام المتظاهرون بتوزيع منشور باللغتين العبرية والعربية على مئات المارة في المدينة توجهت فيه «الجبهة» بدعوة اوسع الفئات الشعبية الى التعبير عن موقفها الرافض للخطوات الاقتصادية الاخيرة والقيام باعمال الاحتجاج والتظاهر ضدها. كما كررت الدعوة الى مجلس العمال لأن يقوم بدوره في الاحتجاج على هذه الخطوات وتجنيد جمهور العاملين بالتظاهر ضد مجمل السياسة الكارثية للحكومة. وجاء في المنشور: «من واجب القيمين على مجلس عمال الناصرة وعين ماهل ان يمثلوا مصلحة العاملين وليس مصلحة حزب العمل».

ويبدأ المنشور بالقول: «انتهت المعركة الانتخابية للكنيست وانهالت الضربات على رؤوس العمال والكادحين وسائر الاوساط الشعبية من الحكومة الموسعة لليكود والمعراخ وازدادت الهجمة شراسة على اهلنا وشعبنا في المناطق المحتلة. واما النجم الساطع لهذه الضربات فهو شمعون بيرس زعيم حزب العمل ووزير المالية.. فعلى ما يظهر ان يتصرف كأن الهستدروت غير موجودة. فاما انه يهملها عمدا او انه حصل على موافقتها». وتطرق الى الوضع المتفاقم بوجه خاص في الناصرة حيث تبلغ البطالة اوجها ومئات العائلات تعيش في فقر وستضاف اليها عشرات العائلات الاخرى.

معرض مشترك «من اجل فلسطين» لفنانين تشكيليين من ايطاليا واسرائيل وفلسطين



● لوحة بريشة الرسام سليمان منصور ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افتتح في الثالثة والنصف من بعد ظهر امس الثلاثاء في قاعة «الحكواتي» في القدس، معرض مشترك لفنانين تشكيليين ايطاليين واسرائيليين وفلسطينيين «من اجل فلسطين». وقد سبق الافتتاح مؤتمر صحفي تحدث فيه باتريتسو ايسبوزيتو وباولو سينيزي عن جماعة «كوفية» الايطالية. كما تحدث الفنان سليمان منصور عن رابطة التشكيليين الفلسطينيين في الضفة والقطاع، ودافيد ريب عن الفنانين الاسرائيليين التقدميين.

ولد اوضح الجانب الايطالي بان «كوفية، الوان من اجل فلسطين» بدأت نشاطها منذ عام في ايطاليا، من اجل التضامن مع الشعب الفلسطيني وضد غطرسة القيادة الاسرائيلية وأساليبها البوليسية، كالابعاد والاعتقالات الجماعية والاحترازية ومحاصرة المخيمات وطمس السمات الثقافية والوطنية الفلسطينية».

وأضاف باتريتسو ايسبوزيتو عن الجانب الايطالي قائلا: «اعتقد ان معارض من هذا النوع ضرورية لايجاد اساليب جديدة للتضامن مع الشعب الفلسطيني وللتعبير عن القلق ازاء الوضع الراهن في الاراضي المحتلة. لا يمكن للثقافة ان تكون بعيدة عن العواطف والصراعات. ونحن نهدي اعجابنا ازاء اولئك الذين لم ينحنوا امام العسف على امتداد اربعين عاما. ان لقاءنا مع فنانين فلسطينيين واسرائيليين هو خطوة طبيعية، خاصة في مدينة القدس التي تقف شاهدة على الظلم

□ البقية على ص٥ □

ارتفاع اسعار السكر والخبز بجميع انواعه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ترتفع، اليوم، أسعار السكر بنسبة ١٩٪ ويصبح سعر الكيلوغرام الواحد من السكر شيكل واحد. اما الخبز على جميع انواعه فقد ارتفع بنسبة ٧٪.

ومن جهة اخرى اعلنت «مؤسسة التأمين» الوطني عن رفع المخصصات التي تدفعها بنسبة ٣٪ (!!) الامر الذي يعني رفع مخصصات العجزة بـ ١٤ شيكل وتصبح ٤٨٦ شيكل ومخصصات لارملة مع ولدين بـ ٢٤ شيكل وتصبح ٨٦٧ شيكل. اما مخصصات التأمين لعائلة خدم معيلها في الجيش مع اربعة اولاد واكثر فارتفعت بـ ٢٧ شيكل وتصبح ٤٣٧ شيكل.

■ تعزية ■

الى ارملة وبنات الفقيد ووالدته واخواته واخواته وعموم آل خوري وآل سلامة في طرعان وخارجها بوفاة الغالي

الدكتور غسان خوري

راجين لكم الصبر والسلوان.

الصديق ورفيق العمر الدكتور رمزي بشارة وعائلته

■ نعي ■

آل الزعبي في سولم والناصرة والقضاء ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف عليه

عبد الفتاح الشيخ نايف الزعبي

(ابو الشيخ)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٥٧ عاما اثر نوبة قلبية. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في قرية سولم الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١/٤ الى جامع القرية ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

تتقدم الى الاخ زاهي خوري وذويه بأحر التعازي بوفاة المأسوف على شبابه

الدكتور غسان خوري

للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان.

الدكتور وديع جابر والدكتور فؤاد عازم (الطيبة ـ المثلث)

نعي

ارملة الفقيد واولاده نبيل، نبيلة، نضال، نهى، الهام، وهالة، وجميع آل رزق وجرجورة وخليف وانسباؤهم واقرباؤهم، ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى المرحوم

فضول خليل رزق

(ابو نبيل)

عن عمر يناهز الـ (٨١) عاما متمما جميع واجباته الدينية. وسيشيع جثمانه اليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١/٤ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من بيته الكائن في شارع الحلوز في الناصرة الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

تعازينا

تتقدم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بأحر التعازي الى آل الفقيد والى جميع اعضاء الجبهة والى عموم الاهالي في طرعان؛ نشارككم حزنكم البالغ بفقدان المأسوف على شبابه

الدكتور غسان خوري

ونرجو لكم جميل الصبر والسلوان وحسن العزاء.

● مكتب السكرتارية القطرية للجبهة ●

آرنس يهاجم هولندا بسبب لقاء وزير خارجيتها المرتقب مع ممثلي م.ت.ف



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «انتقد وزير الخارجية الاسرائيلي، موشيه ارنس، في مقابلة باللغة الانكليزية، امس الثلاثاء ١/٣، مع الاذاعة الهولندية الموقف الذي اتخذته المجموعة الاقتصادية الاوروبية بصورة عامة وهولندا بشكل خاص تجاه منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال آرنس ان «اعادة الاعتبار لمكاتب تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية ومقابلة قادة منظمة التحرير وهي منظمة «ارهابية» لا يمكنها باي شكل جعل عملية السلام في المنطقة تتقدم ولا يدعمان امن اسرائيل»!!

واوضح آرنس في المقابلة ذاتها انه كان ينبغي على دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية استشارة اسرائيل واخذ وجهة نظرها بالاعتبار قبل تبني موقف جديد من القيادة الفلسطينية»!!

وردا على سؤال حول اللقاء المنوي عقده، في نهاية كانون الثاني الجاري في لاهاي، على هامش ندوة خاصة بين وزير الخارجية الهولندي، هانس فان دن بروك، ومستشاري عرفات خالد الحسن وبسام ابو شريف، اعرب ارنس عن «اسفه الشديد لسماع ان مثل هذا الامر يمكن ان يحدث»! واضاف «لقد اعتبرنا دائما هولندا بمثابة الصديق المقرب جدا من اسرائيل».

ورفض ارنس اعطاء اية تفاصيل حول «خطة السلام» التي ينوي رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، الاعلان عنها في (٢٥) كانون الثاني الجاري.

لقاء بين سفيري الولايات المتحدة وم.ت.ف في تونس

● تونس - الوكالات - علم، امس الثلاثاء ١/٣، من مصدر فلسطيني حسن الاطلاع في تونس ان لقاء عقد، السبت الماضي، بين سفير الولايات المتحدة في مدينة تونس وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المدينة.

وصرح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عبد الله حوراني، لوكالة الصحافة الفرنسية بان «لقاء السبت كان لقاء عاديا بين سفيرين لم يلتقيا لمدة طويلة» بسبب غياب اي حوار بين المنظمة والولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٥ وحتى (١٦) كانون الاول الماضي.

وفي سفارة الولايات المتحدة ذكر فقط ان السفير، روبرت بيلليترو، التقى السبت الماضي، حكم بلعاوي بناء على طلب هذا الاخير. واوضح ان المعلومات حول مضمون المحادثات لا يمكن ان تعطى الا من واشنطن.

وذكر رومان بوباديوك، مساعد المتحدث باسم الرئيس الامريكي رونالد ريغن، ان المناقشات تناولت «قضايا الشرق الاوسط» ولكن بيلليترو اغتنم الفرصة لـ «يشير الى ان الولايات المتحدة ستكون سعيدة اذا قدمت منظمة التحرير كل المعلومات التي بحوزتها في ما يتعلق بمأساة طائرة «بان اميركان»».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية عينت بيلليترو في (١٤) كانون الاول العام ١٩٨٨ كمحاور وحيد لمنظمة التحرير بعد أن قررت الولايات المتحدة فتح «حوار جوهري» مع المنظمة. ويذكر ان بلعاوي هو ممثل المنظمة في تونس ولدى الجامعة العربية وهو احد اعضاء الوفد الفلسطيني الذي التقى بيلليترو في (١٦) كانون الاول الماضي في تونس خلال الاتصال الاول الامريكي - الفلسطيني.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت المنظمة فتحت تحقيقا بشأن الاعتداء الذي استهدف طائرة «البوينغ» الامريكية (٧٧٠ قتيلا) في ٢١ كانون الاول اكتفى حوراني وهو احد اعضاء الوفد الفلسطيني بالاجابة «انه من مصلحة منظمة التحرير الفلسطينية معرفة من هم مرتكبو الحادث».

واشار حوراني الى ان ايا من الطرفين الامريكي والفلسطيني لم يقترح حتى هذا اليوم (الثلاثاء) موعدا لاستئناف «الحوار» الامريكي - الفلسطيني. وكان رئيس الدائرة الاعلامية في المنظمة، ياسر عبد ربه، الذي يرئس الوفد الفلسطيني اعلن في (١٦) كانون الاول الماضي ان الطرفين سيلتقيان بعد اسابيع.

للمرة الاولى منذ ١٩١٥:

تركيا تعلن انها ستكشف الارشيفات العثمانية المتعلقة بمذابح الارمن امام الباحثين والمؤرخين

● انقرة - «الوكالات» - اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية التركية، اينال باتو، امس الثلاثاء ١/٣، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الارشيفات العثمانية المتعلقة بالقضية الارمنية ستكشف في نيسان المقبل امام الباحثين والمؤرخين.

واكد المسؤول التركي بذلك تصريحا لوزير الخارجية التركي، مسعود يلماظ، مساء يوم الاثنين ١/٢، عبر التلفزيون التركي. وكان يلماظ اعلن، في حديث خاص الى التلفزيون للمرة الاولى، ان قرار فتح الارشيفات الارمنية اتخذ «لافشال المقولة الارمنية حول مذبحة ١٩١٥» - على حد قوله.

واضاف يلماظ ان كشف الارشيفات العثمانية يتطلب بين (١٠) سنوات و(١٥) سنة من العمل. واشار الى ان «الجزء المتعلق فقط بالقضية الارمنية سيكون تحت تصرف الباحثين».

ومن الجدير ذكره ان العثمانيين ارتكبوا بحق الارمن العام (١٩١٥) اول مذبحة في التاريخ. وذكرت المصادر المختلفة ان عدد الضحايا الارمن يتراوح بين (٥٠٠) الف قتيل ومليون و(٥٠٠) الف قتيل.

جيسي جاكسون في انغولا

● لشبونة - «و. ص. ف» - وصل القس الامريكي جيسي جاكسون، امس الاول (الاثنين)، الى لواندا في زيارة الى انغولا، حسب ما اعلنت وكالة «انغوب» الانغولية، التي التقط بثها في لشبونة. ولم توضح الوكالة مدة الزيارة.

وتشكل زيارة جاكسون جزءا من رحلة يقوم بها المرشح الدمقراطي السابق للانتخابات الرئاسية الامريكية الى افريقيا بدعوة من دول «خط المواجهة» وهي انغولا وبوتسوانا وموزمبيق وتانزانيا وزامبيا وزيمبابوي.

وكان جاكسون زار الغابون ونيجيريا وصرح لدى وصوله الى العاصمة الانغولية بأنه «يعتقد بأن السياسة (الافريقية) للرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش ستكون افضل من سياسة الرئيس رونالد ريغن».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي حجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)

□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

في بيان شامل عن اخر التطورات على الساحة الفلسطينية:

الحزب الشيوعي الفلسطيني: لن يجد الاحتلال في اوساط شعب الانتفاضة من يتنازل عن حق تقرير المصير

● الانتفاضة الشعبية ستتواصل حتى يتم التسليم بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وزع الحزب الشيوعي الفلسطيني بيانا شاملا عن اخر التطورات على الساحة الفلسطينية.

وجاء فيه تحت عنوان «من نجاح الى نجاح يا شعبنا العظيم: « ستظل راية الانتفاضة خفاقة حتى النصر» ما يلي:

«مع كل يوم جديد من ايام الانتفاضة المستمرة يقترب شعبنا بخطى واثقة من تحقيق اهدافه في العودة والاستقلال الوطني، وتلوح امامه ساطعة بشائر النصر القريب. ومع كل انجاز جديد يزداد شعبنا تصميما على مواصلة انتفاضته الباسلة غير عابىء بالتضحيات الجسيمة، والانفلات المجنون لاجهزة الارهاب والقمع الاسرائيلية.

«ان هذا الانفلات ما هو الا تعبير عن الافلاس وفقدان الاعصاب لدى حكام اسرائيل. فقد سقطت الاقنعة عنهم بيد الانتفاضة القوية وظهروا على حقيقتهم عدوانيين توسعيين يرفضون دعوة السلام الفلسطينية التي ايدها العالم، وينكرون حق تقرير المصير الذي اقرته الامم المتحدة لكل شعوب الارض على الشعب الفلسطيني وهم يقفون وحيدين امام العالم الذي يرفض مواقفهم بينما تقف منظمة التحرير، ممثل شعبنا الشرعي والوحيد، في موقع الاحترام والتقدير والتأييد من قبل شعوب العالم ومعظم دوله، وكذلك لدى اوساط متزايدة من داخل اسرائيل نفسها. حتى تلك الدول التي كانت تظن بامكانية ثني شعبنا عن تصميمه على اقامة دولته المستقلة، وحل المشكلة الفلسطينية في غياب منظمة التحرير عادت لتسلم بالواقع الجديد والذي خلقته الانتفاضة، وعبرت عنه قرارات دورتها في الجزائر. وكانت الموافقة الامريكية على بدء الحوار مع منظمة التحرير شاهدا جديدا على سقوط اخر المعاقل التي كان يحتمي بها التوسعيون الاسرائيليون وهي وان كانت حدثا هاما وخطوة ضرورية على الطريق لعقد المؤتمر الدولي ودفع مسيرة السلام، الا انها لا تعني ان حكام امريكا قد سلموا بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، او توقفوا عن حبك المؤامرات والقيام بالمناورات الرامية للانتقاص من هذا الحق وتشويهه، وللمماطلة في عقد المؤتمر الدولي.

«لكن هذه المؤامرات ستفشل مثلما فشلت سابقاتها امام قوة انتفاضة شعبنا، ووحدة منظمة التحرير والدعم العربي والعالمي لها ولمواقفها الواضحة.

«ان نضال شعبنا قد ارتفع الى مستوى جديد. وولت الى غير رجعة مشاريع «كامب ديفيد» وريغن وشولتس واصبحت الدولة الفلسطينية حقيقة سياسية واقعة. والاعتراف بها هو نقطة البداية لاي توجه جاد لحل القضية الفلسطينية.

«لكن التوسعيين الاسرائيليين ظلوا يعيشون في ايام السادات، ويحاولون عبثا فتح الدفاتر القديمة، دفاتر الانتخابات البلدية، والحكم الذاتي، وانتخابات القيادة البديلة التي يلوح بها شمعون بيرس. وهم يظنون انهم يستطيعون فك العزلة السياسية عنهم، وهم في الواقع يزيدون هذه العزلة، ويرسخون الحقيقة البادية بوضوح امام العالم هذه الايام. وهي انهم يتمسكون بالتوسع وسياسة القهر ضد شعب اخر، وينتهكون مبادىء السلام والعدالة والشرعية الدولية.

«اننا على ثقة بانهم لن يجدوا في اوساط شعبنا، شعب الانتفاضة، من يقبل بمشاريعهم، او يتنازل عن حق تقرير المصير.

«ان شعبنا، الذي افشل مثل هذه المؤامرات في الماضي، سيفشلها في الحاضر والمستقبل. وسوف يرفض بقوة الانتخابات البلدية وانتخابات القيادة البديلة والحكم الذاتي، وسيواصل انتفاضته الشعبية حتى التسليم بحقه المشروع في اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير، ممثله الشرعي والوحيد.

«ولن تنجح ابدا كافة الدسائس والمؤامرات والاكاذيب، مهما كان مصدرها، في اضعاف انتفاضة شعبنا، ولن يحصد زارعو الشكوك غير خيبة الامل المريرة.

«عاشت انتفاضة شعبنا المستمرة حتى النصر.

«عاشت الدولة الفلسطينية المستقلة.

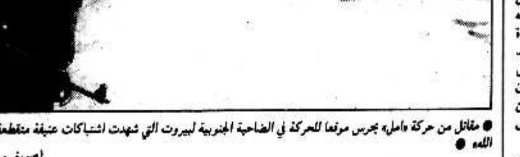
«عاشت منظمة التحرير، الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا.

«المجد لشهداء شعبنا.

«التحية والاحترام للمعتقلين ولكل ضحايا القمع الاسرائيلي.

«فلتتعزز وحدة قوى الشعب الوطنية، ولتتصاعد الانتفاضة الشعبية ضد المحتلين الاسرائيليين».





● مقاتل من حركة «امل» يحرس موقعا للحركة في الضاحية الجنوبية لبيروت التي شهدت اشتباكات عنيفة متقطعة بين «امل» و «حزب الله» ●

(صورة من «و.ص.ف») ●

اعتقال اربعة قادة شيوعيين في تشيلي

● بين المعتقلين وزيران سابقان في حكومة أييندي ●

● سنتياغو - «و. ص. ف» - اعتقلت السلطات التشيلية، امس الاول (الاثنين)، اربعة من قادة الحزب الشيوعي التشيلي من بينهم وزيران سابقان في حكومة الرئيس سلفادور ايييندي وذلك بناء على طلب الحكومة العسكرية الدكتاتورية.

ووجهت الى وزير العمل السابق، ميريا باترا ووزير المالية السابق، اميريكو زوريلا والزعيمين خوسيه سانفوينتس وغيليرمو شيربينغ تهم «تشجيع العنف والحض على نشاطات الميليشيات الخاصة وعلى اعمال تهدف الى الاطاحة بالحكومة»!!

واخذ عشرات الناشطين الشيوعيين في قاعة المحاكمة يهتفون شعارات مؤيدة لزعمائهم. وكان رجال شرطة في انتظارهم لدى خروجهم مزودين بخراطيم مياه.

ويذكر ان الزعماء الشيوعيين الاربعة عقدوا، قبل ثلاثة اسابيع، مؤتمرا صحفيا شجبوا خلاله النظام القائم المنبثق عن الانقلاب العسكري، الذي حصل عام ١٩٧٣ وادى الى الاطاحة بحكومة ايييندي الوطنية.

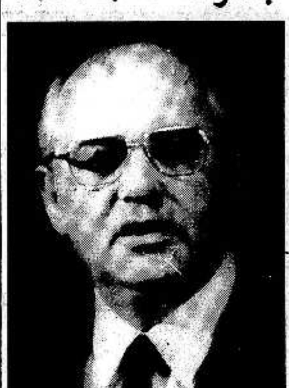
وتم اعتقال الزعماء، في الوقت الذي يعقد فيه الحزب الشيوعي التشيلي، حاليا، مؤتمرا سريا هو الاول منذ ١٩٧٠.

الرئيسان السوفييتي والامريكي يتبادلان التهاني المتلفزة بمناسبة العام الجديد

غورباتشوف: المهمة الاكثر الحاحا في العام الجديد - تثبيت مرحلة سلام حقيقي للبشرية بأسرها



● رونالد ريغن ●



● ميخائيل غورباتشوف ●

● موسكو - «تاس» - أبدى الرئيسان السوفييتي والأمريكي ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغن تفاؤلهما بالنسبة لمستقبل العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة مشددين على ان العام المنصرم كان غنيا بالتقدم.

وبمناسبة العام الجديد وجه ريغن رسالة تهنئة الى الشعب السوفييتي فيما وجه غورباتشوف رسالة مماثلة الى الشعب الأمريكي وتبادلا التمنيات عبر التلفزيون.

ومما جاء في تهنئة الزعيم السوفييتي: يسعدني ان انتهز الفرصة لأعرب، باسم الشعب السوفييتي وباسمي شخصيا في اليوم الأول من العام الجديد، عن أطيب التمنيات للشعب الأمريكي ولكل أسرة أمريكية.

لقد شاء القدر ان يكون توديع العام القديم واستقبال العام الجديد حدثا هاما دوما. وفي كل مرة نقوم بما يشبه إجمال حصيلة العام المنصرم - ما يسعد وما يثير الحسرة - ونأمل بأن تبقى خلف عتبة العام القديم كثرة من المشاكل وبأن يتحقق في العام الجديد الكثير من التقدم وان يكون حافلا بالأحداث ذات الأهمية الكبيرة. فقد شهدت العلاقات بين بلدينا وشعبينا تغيرات طيبة. وحلت الثقة ومشاعر التعاطف المتبادل محل الخوف والريبة.

واقتنعت بكل ذلك من خلال تجربتي في لقائي، مؤخرا، مع الأمريكان في واشنطن وفي نيويورك. ونحن نعتبر الحرارة وحسن النية اللذين أبديا، في تلك الأيام، للوفد السوفييتي امرا هاما للغاية بالنسبة لعلاقاتنا.

وأعتقد بأنه ستبقى في ذاكرة الرئيس ريغن لقاءاته مع المواطنين السوفييت ابان زيارته الى الاتحاد السوفييتي.

ونحن في الإتحاد السوفييتي الى جانب أوسع الصلات بين شعبينا. وآمل ان يكون لديكم الرأي نفسه. وهذا يعني انه يمكننا أن ننظر بتفاؤل الى مستقبل علاقاتنا. وقد تحدثنا عن ذلك، ايضا، مع الرئيس الأمريكي الجديد السيد جورج بوش.

ويبقى عام ١٩٨٨ في ذاكرتنا جميعا، بصفته عام بداية التقليص الفعلي للسلاح النووي. وهذا وحده يكفي لأن يلج هذا العام التاريخ بوصفه مرحلة انعطاف عظيم في القضايا العالمية.

وثمة أدلة كثيرة أخرى على حصول تغيرات هامة للغاية بالنسبة لنا نحو الأفضل في العالم. فإن القضية الأفغانية تقترب من التسوية، وتوقفت العمليات العسكرية بين ايران والعراق. وهنالك امكانيات واقعية لحل القضايا المعقدة في جنوب - شرق آسيا وجنوب افريقيا. ويتغير الوضع في الشرق الأوسط ايضا. وكل ذلك يثير الأمل.

وبودي لن أقول بوجه خاص ما يلي: انكم تعرفون مدى المصائب التي اتت بها الهزة الأرضية في أرمينيا والمأساة البشرية التي عادت بها.

لقد زرت أنقاض القرى الأرمينية المهدمة. ولا يمكن للمرء ان ينظر الى ما أتت بها الكارثة دون ان يرتعد.

واستقبل المواطنون السوفييت مصيبة الشعب الأرميني على انها مصيبتهم. وفي هذه الساعات العصيبة سارعوا الى مد يد المساعدة الأخوية له. وسيجري بعث القرى المهدومة. تلك هي إرادة شعوب الإتحاد السوفييتي كافة.

لقد استنفرت المصيبة التي حلت بأرمينيا تعاطفا هائلا في كافة أرجاء الكرة الأرضية. ونحن ممتنون للشعب الأمريكي شأن امتناننا لجميع الشعوب التي هبت لنجدتنا.

وإذ نرى كل ذلك، نفكر بصورة لا ارادية، ان جميع الناس على هذه الأرض وجميعنا وإياكم بغض النظر عن الفوارق بيننا نشكل، في جوهر الأمر، أسرة واحدة.

اني على ثقة بأنه ينبغي ان تكون لدينا الحكمة والإرادة الطيبة الكافية حتى نثبت معا مرحلة سلام حقيقي للبشرية بأسرها.

اذا كنا قادرين على التفكير بطريقة جديدة فإنه يمكننا، ليس فقط البقاء، بل والعيش بطريقة جديدة على أساس المساواة في الحقوق والعدالة والثقة والنزعة الإنسانية والتعاون الواسع.

وغني عن البيان انه ما زال الكثير من القضايا المعقدة والمبهمة في العالم. ومن باب أولى يقتضي حلها بصورة مشتركة بجهود الجميع ويجب ان تتخذ الخطوات الأولى في هذا الإتجاه.

لدينا مشاكلنا كما لديكم ولكن هنالك مشاكل مشتركة بين الطرفين. واني على يقين بأنه سيمكننا، على أساس التفاهم المتبادل والثقة المتوطدة حلها اليوم بنجاح أكبر من الأمس.

هذا واكد ريغن من جانبه تعاطفه العميق مع ضحايا الزلزال في أرمينيا. وقال وأنا واثق بأن العلاقات بين بلدينا ستستمر على الطريق الإيجابية التي سلكتها خلال العام المنصرم».

الكنيست تختتم النقاش حول اتجاهات م.ت.ف الجديدة

■ تتمة من صفحة١ ■

وتضمن بيان الحكومة اربعة بنود هي:

● اسرائيل على استعداد للتفاوض مع كل فلسطيني يرفض الارهاب ويعترف بقراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨) ويعترف بوجود دولة اسرائيل.

● اسرائيل ترفض مشاركة م. ت. ف. في التسوية السلمية وكذلك اي تنظيم تحريري آخر يرى في الميثاق الوطني الفلسطيني أساسا لتحقيق السلام.

● اسرائيل تؤيد التسوية السلمية في اطار وفد اردني فلسطيني.

● اسرائيل ترفض اقامة الدولة الفلسطينية بينها وبين الاردن.

وقال آرنس في نقاشه ان «حكومة اسرائيل ترى بمنظمة التحرير الفلسطينية وياسر عرفات، مجموعة من القتلة لا تريد تحقيق السلام مع اسرائيل وانما تمويه العالم لكسب تأييد الرأي العام العالمي حتى يتسنى لهم تنفيذ مشروع المراحل للقضاء على اسرائيل» (!!).

وفي الوقت الذي اعرب آرنس فيه عن «ايمانه بأن عام ١٩٨٩ سيكون عام التقدم نحو السلام» زعم، بالمقابل، ان «العقبة الرئيسية امام السلام هي م. ت. ف»!

واكد النائب تشارلي بيطون، في نقاشه عن كتلة الجبهة، ان «تصريحات آرنس لا تمت الى الواقع بأية صلة. فهذه التصريحات تتقدم الى الوراء وهي كلمات استخدمت في الستينات». وتساءل بيطون: «ماذا عن التاريخ؟.. هل نعود الى وراء ام نتقدم نحو حل افضل؟».

وتطرق بيطون الى «اقتراحات» حكام اسرائيل بشأن اجراء الانتخابات في المناطق المحتلة «لانتخاب ممثلي الشعب الفلسطيني في المفاوضات». وقال: «ان حكومة اسرائيل تنسى انه ليس من حقها ان تفرض على الفلسطينيين الجهة التي تمثلهم وهذه الجهة قد اختاروها منذ زمن بعيد. انها م. ت. ف. ممثله الشرعي الوحيد».

وطالب بيطون الكنيست بدعوة الحكومة «للبدء فورا بالمفاوضات مع م. ت. ف.».

وسخر النائب يوسي سريد مما جاء في خطاب وزير الخارجية آرنس وبيان الحكومة، وقال: «انه خطاب من الماضي البعيد، بعيدا عن هذا المكان وهذا الزمان. خطاب يتجاهل العالم من حولنا. فهل ينظر وزير الخارجية الى العالم المحيط به؟..».

وانتقد سريد بشدة قادة - حزب «العمل» واصفا اياهم بـ «المترددين». وقال: «المعراخ لن يجلب السلام لانه باع نفسه لتوجيهات «الليكود». لكن معسكر السلام الاسرائيلي سوف يفرض، بالعناد، على «الليكود» برنامج سلام سوية مع محبي السلام في العالم».

وركز النائب حاييم رامون (معراخ) نقاشه ضد «الليكود» «الرافض للتفاوض مع اية جهة كانت حتى الاردن». وقال «ان «الليكود» لن يتفاوض مع احد لانه لا يوجد لديه ما يطرحه في المفاوضات».

وبالمقابل تجاهل رامون موقف حزب «العمل» الذي ايد بيان الحكومة وحتى قام باعداده!!

هذا وفي نهاية النقاش صوت جميع النواب من الكتل البرلمانية المشاركة في الائتلاف الحكومي الى جانب بيان الحكومة ما عدا حركة «ديغل هتوراه» التي امتنعت عن التصويت، بينما عارض البيان كل من «الجبهة» و «راتس» و «مبام» و «القائمة التقدمية للسلام» و «شينوي» و «الحزب الدمقراطي العربي» و «تحيا» و «موليدت».

لأول مرة منذ (١٣) عاما:

وفد رفيع المستوى من جبهة «البوليساريو» يتوجه الى المغرب لمقابلة الحسن الثاني

● الجزائر - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان وفدا يضم ثلاثة من كبار مسؤولي جبهة «البوليساريو» توجه، امس (الثلاثاء)، الى المغرب لمقابلة الملك الحسن الثاني.

واكد مصدر صحراوي في الجزائر هذه الزيارة موضحا ان الوفد الصحراوي يضم بصفة خاصة، الرجل الثاني في الجبهة بشير مصطفى سيد ورئيس وزراء الجمهورية الصحراوية محفوظ العروسي (محفوظ علي بيبا) ووزير الدفاع، ابراهيم غالي.

وهي اول مرة يزور فيها مسؤولون من جبهة «البوليساريو» المغرب منذ بدء نزاع الصحراء الغربية قبل ١٣ عاما. واول مرة كذلك يلتقي فيها الملك المغربي، الحسن الثاني، مسؤولين من الحركة الصحراوية ولكن لقاءات عديدة جرت من قبل على مستوى ادنى بين مسؤولين مغاربة وصحراويين.

وكانت جبهة «البوليساريو» قررت في ٢٣ كانون الاول الماضي ارسال وفد رفيع المستوى الى المغرب خلال اجتماع للجنتها التنفيذية (اعلى هيئة في الجبهة). وجاء القرار اثر تصريح ادلى به الملك الحسن الثاني لمجلة فرنسية واكد فيه استعداده «للتحادث وليس للتفاوض» مع مسؤولين صحراويين سيستقبلهم باعتبارهم اعضاء في جبهة «البوليساريو» وسيضمن امنهم.

ابن شقيق عبد الناصر يعود الى مصر

● السلطات المصرية تعتقله في المطار والمحكمة تطلق سراحه بكفالة ●

● القاهرة - اطلقت محكمة امن الدولة العليا المصرية، امس (الثلاثاء)، سراح جمال شوقي عبد الناصر، ابن شقيق الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، بكفالة مالية مقدارها ٦٠٠ جنيه مصري (حوالي ٣٠٠ دولار)، حسب ما علم من مصادر قضائية.

وكانت الشرطة تلاحق جمال شوقي بعد اتهامه بقضية منظمة «ثورة مصر» التي نفذت عمليات ضد دبلوماسيين اسرائيليين وامريكيين.

وكانت السلطات المصرية، اعتقلته في وقت مبكر من صباح امس، في مطار القاهرة. وكان آتيا من لندن لحظة اعتقاله.

ومعلوم ان محامي الدفاع عن المتهمين العشرين في هذه القضية وبينهم خالد عبد الناصر الابن الاكبر للرئيس الراحل، الوحيد الذي لم يمثل امام المحكمة، اعترضوا، امس، مرة جديدة على اهلية محكمة امن الدولة العليا للنظر في هذه القضية. ويذكر ان هذه المحكمة هي محكمة استثنائية اقامها قانون الطوارىء الساري المفعول منذ مقتل الرئيس المصري السابق انور السادات في السادس من تشرين الاول عام ١٩٨١.

وحددت المحكمة في جلستها، امس، يوم ٢٤ كانون الثاني الجاري موعد الجلسة المقبلة التي سترد فيها على طلب الدفاع.

مدير «معهد الولايات المتحدة وكندا»:

خفض القوات السوفييتية ليس سوى خطوة اولى في اعادة بناء النظام الدفاعي في الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «تاس» - اكد مدير معهد الولايات المتحدة وكندا، غيورغي ارباتوف، ان خفض القوات السوفييتية بمعدل (٥٠٠) الف جندي الذي اعلنه الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، ليس سوى خطوة اولى في اعادة بناء النظام الدفاعي في الاتحاد السوفييتي.

واضاف ارباتوف، في حديث نشرته صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية: «بالطبع علينا ان نعي تماما ان خفض القوات السوفييتية في اوروبا من جانب واحد الذي اعلنه غورباتشوف في السابع من كانون الاول ليس سوى خطوة اولى».

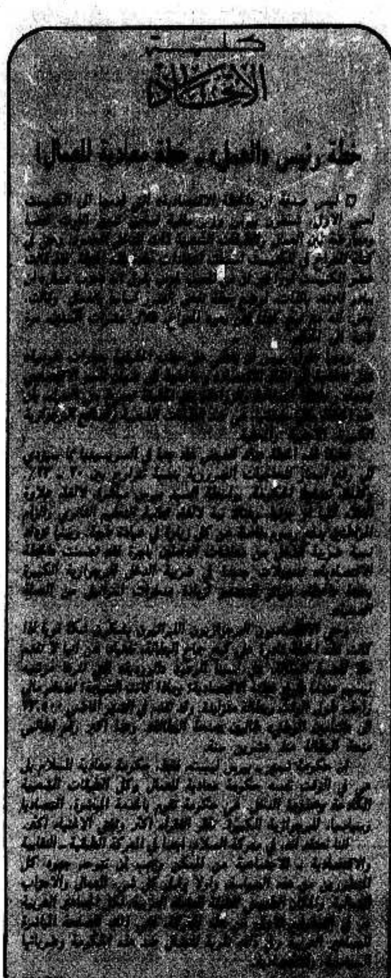
واوضح ارباتوف انه ما زال يتعين «التفكير والعمل اكثر باعادة البناء في المستقبل في مجال الدفاع مع الاخذ في الاعتبار ديناميكية العلاقات الدولية والوضع الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي وثوابت اخرى».

ومن جهة اخرى لفتت وكالة «تاس» الانتباه الى ان الاتحاد السوفييتي لم يطلب من الكتلة الغربية ان تقدم تنازلات بالمقابل ازاء هذه المبادرة السوفييتية من جانب واحد.

* تهنئة *

الى العزيزين ليلى وخالد عطية: احر التهنئات بالمولود الجديد «توفيق». الف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة



«خطة» شمير وتحريك العمليات في الحزام الامني لن تنقذ سياسة الحكومة من حصار السلام الفلسطيني

● بقلم: نسيم ابو خيط ●



□ خطة الـ «شالوم» التي تفتق عنها ذهن رئيس الحكومة، اسحق شمير، وتوخى من ورائها «مل» الفراغ» الذي احدثه انسحاب الاردن من ساحة «المبادرات» و «الخيارات» - يعتمد كما يبدو على الباس الثعلب ريش دجاجة وابقائه في الخم (بيت الدجاج). فسياسة الحكومة، ذات العماد، بركائزها الاربع - اللاءات الاربع - اصبحت عارية في صقيع الشتاء، تؤذي النظر في عين الراي العام العالمي، وحتى المحلي، بعد ان انسحب عن عريها غطاء الدفينة الامريكية - وان كان جزئيا - الغطاء الذي كان يبدو، حتى الايام الاخيرة من العام المنصرم، سترا منيعا غير قابل للنفاذ.

جلس اسحق شمير امام عدسة التلفزيون واعلن عن خطة «شالوم» جديدة قريبة من كامب ديفيد ولكنها اقل ثمرة او ثمرتين، لا تصل حد اجراء استفتاء يختار فيه الفلسطينيون، دمقراطيا، واحدا من وصيين: اسرائيل او الاردن.. فالاوتونوميا المقترحة في خطة «الشالوم» الجديدة ستنطبق على السكان فقط، اما الارض فهي «ارض اسرائيل» تخترقها كانتونات المستوطنين التي ستكون - في الخطة - اشد ثباتا من مسمار جحا. والخطة، ببساطة، كما يشرحها «ابيشاي مرغليت» في مقاله في صحيفة «يديعوت احرونوت» (٨٩/١/٢) ويسميها «المبادرة السياسية» تقول ان «الممثلين الفلسطينيين يأتون من داخل المناطق، بعد اجراء انتخابات حرة، بشرط وقف «الانتفاضة». ويبدو ان حكاية «وقف الانتفاضة» كشرط لـ «التفاوض» قد راقت في عين حكام اسرائيل بعد ان فشلت جحافلهم في تحقيق ذلك، مما حملهم على تحريك «جهات في المناطق» لتبني هذه الفكرة. لكن خطة الهجوم الفلسطينية لم تعد «جاهزة» لابتلاع الطعم تلو الطعم، فقد سارع ياسر عرفات ليعلن، بصراحة متناهية، بان اي زعيم، مهما كان مركزه، لا يستطيع وقف الانتفاضة، وان السبيل لوقفها هو انسحاب القوات الاسرائيلية من ارض فلسطين.

جلس شمير امام التلفزيون واعلن عن ان اسرائيل ستنطلق لاسنة الدرع نحو «هجمة اعلام» جديدة تصد فيها هجوم السلام الفلسطيني الذي سوف يتكسر نصالا على نصال، حين «يتضح» للعالم بان الـ «طروره (الارهاب) ما زال «يطرطر» في الحجر الذي يذود به شبان وشابات وأطفال وشيوخ ونساء المناطق المحتلة عن انفسهم شر قنابل الغاز والرصاص الحي، المطاطي، البلاستيكي.. واذا لم يقتنع فهناك من يحرك ويتحرك.. وتردد وسائل الاعلام الالكترونية والمقروءة، على امتداد نصف نهار او نهار كامل، كل ثلاثة ايام، اخبار «التسلل» الذي يقوم به افراد ومجموعات من خلايا «التخريب» التابعة لـ «ابو (١) و «ابو (٢)».

ومع ذلك فهناك شيء جديد تضطر محافل هامة، تعمل في صناعة الاعلام في البلاد، لان تعترف به وكأنها تكتشفه اكتشافا، من خلال محاولة الاستفادة منه لتبرير سياسة القوة والعدوان، وهو قيام وتنامي عمليات تهدف الى نسف مساعي السلام الفلسطينية التي انطلقت بقوة طاغية منذ مؤتمر الانتفاضة في الجزائر قبل حوالي شهرين، وهي «منظمات الرفض الفلسطينية والمتطرفين داخل معسكر عرفات - الذين خرجوا مذعورين تقريبا لكي ينسفوا الحوار مع الامريكيين» (من مقال لـ «رون بن يشاي» في «يديعوت احرونوت» ٨٨/١٢/٣٠). وحين يبدو ان «منظمات تخريب» تحرب على بعضها و «تصيح» اسرائيل الهدف - الضحية - تلتقط سياسة الردع و «استباق الضرب» والغارات الجوية، الانفاس وتبدو مبررة، على الاقل في اعين اصحابها واقسام واسعة من الرأي العام الاسرائيلي.

يحاول ابيشاي مرغليت، الذي اقتبسناه انفا ان يشهر انواعا اخرى من الاسلحة في وجه السلام الفلسطيني. لا يحتاج التلويح بها الى خطة «شالوم»، ناسبا اياها الى «اعتراف الاجانب الذين يعرفون شيئا عنا وعن جيراننا» وهي تعتمد على «فرضيتين اساسيتين: الاولى هي ان لدى اسرائيل سلاح ذري وانها لن تتردد في استخدامه اذا ما رات ان كيانها يتعرض لخطر محسوس. والفرضية الثانية هي وجود خطر واضح وهو أسلمة (من السلام) النزاع الاسرائيلي العربي». وبعد ان «يثبت» هذا الكلام ويشهد عليه «اجانب معادين وكذا الزعماء العرب والفلسطينيين» يقول ان اليمين الاسرائيلي لا يريد الاعتراف بوجود السلاح الذري لكي «لا يترك انطباعا بامكانية التنازل عن العمق الاستراتيجي» اما اليسار فلانه «يعرف، اخلاقيا، ذكر امكانية استخدام السلاح الذري». ولكن: «في العالم الرحب يؤمن الجميع بوجود سلاح ذري لدى اسرائيل».

وهذا الكلام، عن وجود سلاح نووي لدى اسرائيل او عن قدرتها لصنع السلاح ليس الاول من نوعه. ففي السابق، خلال الازمات الاقتصادية اعرب الوزير شارون عن امكانية الاستغناء عن اعداد كبيرة من الجيش ضمن خطة «تطوير السلاح ووسائل القتال» لكن هذا الكلام لم يلق اذانا صاغية، خصوصا وان الدور الموكل لاسرائيل ضمن خطة «الدفاع» الامريكية الشاملة هي الحفاظ على جيش رادع غب الطلب قادر على محاربة الجيوش العربية مجتمعة ان حدثت مثل هذه «المعجزة» اذن. فالتلويح بالسلاح النووي ليس جديدا. ويبدو ان مجرد طرح هذا الامر اليوم - حيث العالم يتنفس ملء رئتيه في استقبال عام خال من الحروب المحلية الاقليمية - هو الجنون بعينه وهو لن يخيف في نهاية المطاف غير القابض على الجمر خصوصا وان هذا كله لن يعيد خيط رقيعا من الستر الذي انسحب عن عري السياسية الاسرائيلية. فأجواء المناخ السياسي العالمي تبشر باطفاء بقية بؤر الحروب في كل انحاء المعمورة، ونحن لا نعيش في المريخ.

ومن لم يخطب؟.. الجبهة

■ توجه «سلام الآن» الجديد لصالح المفاوضات مع م. ت. ف، خلق قاعدة للتعاون بين التنظيمات اليسارية ■ القاء الحرمان على الجبهة يضر بمعسكر السلام ■

● عوزي بورشطاين ●

● الاجتماع التظاهري الجماهيري الذي عقد من قبل «سلام الان» في تل ابيب، تحت نداء «التفاوض الآن مع م. ت. ف.» عبر عن المشترك الذي يمكن ان يوحد كل الحركات الاحتجاجية وحركات السلام. ولقد اشتركت هذه الحركات فعلا في الاجتماع المذكور، هذا الاجتماع الذي عبر كذلك عن رأي اكثرية الشعب في اسرائيل، التي تريد اجراء مفاوضات مع م. ت. ف. (استفتاء «يديعوت احرونوت» ١٢/٢٣: ٥٤٪ من اجل المفاوضات مع م. ت. ف.). وان التوجه الجديد «لسلام الآن» لصالح المفاوضات مع م. ت. ف. خلق امكانية وقاعدة جيدتين للتعاون بين كل منظمات الاحتجاج والسلام.

وهذا، ومع كل الرضى من نجاح اجتماع «سلام الآن» فانه لا يمكن التغاضي عن النقص الجدي في هذا الاجتماع: فلقد خطب فيه ممثلو احزاب مختلفة، ما عدا الجبهة، التي حرمت من ذلك بمعرفة وقصد بذريعة: «الجبهة ليست صهيونية»، ودون تجاهل للاختلاف في وجهات النظر السياسية والايديولوجية فانه من المستحيل اليوم تجاهل حقيقة ان التقسيم ليس بين صهيونيين وغير صهيونيين، بل بين محبي السلام والدمقراطية وبين الرجعية والشوفينية التي تجر الى الدمار والى الحرب والمصائب القومية.

لقد كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الحزب الاول، الذي اقام اتصالات ومباحثات مع قادة م. ت. ف. واعترافه بالمنظمة كممثل شرعي وحيد للشعب العربي الفلسطيني. وقد عمل الكثير من اجل ان تغير م. ت. ف. سياستها وتقبل بتلك القرارات الكثيرة الهامة التي اتخذت في الجزائر، على اساس الاعتراف المتبادل بدولتين للشعبين، وبقراري ٢٤٢ و ٣٣٨. ولقد عمل الشيوعيون من اجل هذا، في الوقت الذي كانت فيه احزاب اخرى مثل «مبام» و «راتس» تعارض اي اعتراف او اتصال مع م. ت. ف. وانه لخطأ من قبل عدة احزاب اليسار الذين يتخذون موقف مقاطعة الجبهة لأن هذا لا يعزز، بل يضعف، قوى السلام في اسرائيل.

فهل توجد، قطعا، اية حجة جديدة لمقاطعة الجبهة، التي صوت الى جانبها في انتخابات الكنيست حوالي ٨٥ الف شخص، كتلة من اربعة اعضاء كنيست، والكتلة الثالثة، من حيث الحجم، في الهستدروت، مع عشرين رئيس بلدية ومجلس محلي.

وهل يمكن تجاهل المواطنين العرب في اسرائيل حيث الجبهة هي صاحبة القوة والتأثير الأكبر في اوساطهم. ان هذه المقاطعة لا تنتهج في «سلام الان» فقط، فلقد اقيم الآن «مركز للعلوم والمتابعة لحقوق الانسان في المناطق المحتلة» وكم هو عبثي بل حتى مضر للاهداف، ان يقاطع مركز كهذا الشيوعيين.

كل من يقيم الجبهة بشكل صحيح ومن تقلقه مكانة اسرائيل في المجال الدولي - اسرائيل اخرى، اسرائيل وطنية محبة للسلام، ومن هو معني بتفاهم اكبر مع المعسكر الاشتراكي، مع الاتحاد السوفييتي والحركات الشيوعية والثورية في العالم، ومن يريد اخوة يهودية - عربية، وبتفاهم ومحادثات مع م. ت. ف. وفي الاساس - من يهتم بنمو وتقوية معسكر السلام في اسرائيل وتكتله - ملزم بالعمل على وضع حد للمقاطعة المضرة، وبالعمل على التعاون بين احزاب اليسار، وحركات الاحتجاج والسلام في اسرائيل.

(نشر المقال في «عل همشمار» ٨٨/١٢/٢٩)

● جانب من مظاهرة الالاف التي نظمتها حركة «السلام الآن» في تل أبيب يوم ١٩٨٨/١٢/٢٤. (صورة من «وص.ف») ●

■ بمباركة الادارة الامريكية:

الحكومة تشرع بتنفيذ سياسة «الانتقام الاجتماعي» ضد العاملين واصحاب الدخل المحدود

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● ما حذرنا منه قد حصل. فالخطة الاقتصادية الجديدة، التي بدأت تبرز انيابها، لا تعدو كونها صفقة مؤامرة كارثية جديدة ضد العاملين واصحاب الدخل المحدود. مؤامرة نسجت خيوطها بالتنسيق مع الادارة الامريكية وفي وفاق مصالح شبه تام بين المحاور الثلاثة المسؤولة في الاقتصاد - وزارة المالية و «بنك يسرائيل» وقيادة الهستدروت المعراخية وارباب العمل. ولعل السفير الامريكي، الذي ينهي اعماله في اسرائيل، لم يسد النصائح لوجه الله تعالى. ففي مقابلة تلفزيونية عبر برنامج «موكيد» قبل اسبوعين اكد امرين اساسيين: الاول، في المجال السياسي حول العلاقة الامريكية - الفلسطينية وآفاقها. ومن استمع اليه لاحظ انه اعتمد الضبابية بدبلوماسية عالية لكي يبتعد عن تحديد الموقف الواضح. والثاني: اسداء النصائح لحكام اسرائيل حول السبل التي يجب انتهاجها لمواجهة الازمة الاقتصادية مثل تقليص القطاع العام والسوبسيديا الحكومية وتشجيع القطاع الخاص كمحك لانجاز التنمية الاقتصادية!!

ان تصريحات وتأكيدات موظف وزارة الخارجية الامريكية هذه ليست وليدة افكاره وعبقريته الذاتية، بل تعكس في الواقع بعض المؤشرات لما تم الاتفاق عليه في الدهاليز المعتمة بين الادارة - الامريكية، وحكومة الليكود والمعراخ.

ونحن على يقين بأنه كان للادارة الامريكية دور كبير في اقامة الائتلاف الحالي بين الليكود والمعراخ، بالضبط كما كان لها اليد الطولى في اقامة حكومة الكوارث عام ١٩٨٤. فالادارة الامريكية معنية بأن ينعم حليفها الاستراتيجي بدرجة من الاستقرار السياسي الداخلي، خاصة في ظل التطورات السياسية الدينامية التي ولدتها الانتفاضة الفلسطينية الباسلة. واذا كان قيام حكومة «الوحدة» عام ١٩٨٤ قد ادى الى زيادة ارتباط اسرائيل بالامبريالية الامريكية استراتيجيا - معاهدة التحالف الاستراتيجي - واقتصاديا - اقامة منطقة التجارة الحرة - فان الادارة الامريكية تتوخى من اقامة الحكومة الحالية مواصلة خدمة الاستراتيجية الامريكية في ظروف سيادة مناخ الانفراج الدولي.

وهذا ليس صدفة، التقسيم الوظيفي بين الليكود والمعراخ في الحكومة الجديدة، فحسب رأينا تبلور آفاق هذا التقسيم الوظيفي في تحقيق هدفين مركزيين ينسجمان مع الاستراتيجية الكونية الامريكية وهما:

● اولا: تقلد الليكود المناصب السياسية المركزية في حكومة الوحدة مع المعراخ - رئاسة الحكومة ووزارة الخارجية - لا يستهدف فقط مواجهة الشمس الساطعة لفجر الدولة الفلسطينية المستقلة وشموعها المشتعلة على ساحة الانتفاضة الباسلة في مناطق الدولة المحتلة، خاصة على ضوء الاعتراف الدولي الواسع بالدولة الفلسطينية والضاغط من أجل التسوية العادلة - لا يستهدف ذلك فقط، بل ايضا وجود مثل هذه المفاتيح السياسية الاساسية بأيدي الليكود المعروف بمواقفه الرجعية الصلفة ومعاداته للتسوية العادلة يعطي الامبريالية في ظروف الانفراج الدولي القائمة امكانيات السمسرة والابتزاز للحفاظ على مصالحها الاقتصادية والسياسية في المنطقة. اي الضغط بواسطة الموقف الصلف لحكام اسرائيل للحفاظ على علاقاتها المصلحية مع الانظمة العربية دون التخلي عن حليفها الاستراتيجي الاساسي، حكام اسرائيل، والعمل على تعزيز اقدامها حتى بعد انعقاد المؤتمر الدولي والضغط لتجسيم حق تقرير المصير باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

● ثانيا: تقلد المعراخ المناصب الاقتصادية المركزية وفي مقدمتها وزارة المالية لضمان الاستقرار الاقتصادي النسبي، واستغلال هيمنة هذا الحزب على النقابة العامة - الهستدروت - لاجهاض الكفاح العمالي وتمويل سياسة العربدة العدوانية وخدمة الامبريالية الامريكية من جيوب الجماهير الكادحة واصحاب الدخل المحدود. ولهذا، فاننا نؤكد بأن الصفقة الجديدة المطروحة للتنفيذ ليست ابدا خطة للتنمية الاقتصادية، بل خطة للانتقام الاجتماعي من الجماهير الشعبية الكادحة ولتحسين ظروف بعض شرائح البرجوازية الاسرائيلية - الفئة الطفيلية الوكيلة للاحتكارات الاجنبية التي تعيش على الاستيراد والتصدير العسكري والمدني، وفئة البرجوازية العاملة في مجال الانتاج، بالاضافة الى احتكارات البنوك.

■■ مطارق الانتقام الاجتماعي:

تتمحور الخطة المطروحة حول ثلاثة بنود اساسية، هي في الواقع وسائل السلطة لانجاز التنمية المزعومة. وهذه البنود - الوسائل هي: تخفيض سعر صرف الشيكل، تقليص قطاع الخدمات الشعبية ورفع اسعار السلع الاستهلاكية والخدمات الاستهلاكية الشعبية جراء تقليص السوبسيديا الحكومية. واخيرا ضرب مستوى اجور العاملين. وتؤلف هذه البنود الثلاثة مطارق سياسة «الانتقام الاجتماعي» وذلك بناء على الحقائق التالية:

● اولا: لقد خفضت الحكومة، كضربة اولى على الحساب، السعر التبادلي للشيكل بنسبة ٥٪ وينتظر ان تصل الى اكثر من ١٠٪. وبواسطة التخفيض تتوخى الحكومة تحقيق عدة اهداف اهمها: (أ) - تشجيع الانتاج والتصدير، لأن تخفيض سعر صرف الشيكل يخفض تكلفة الانتاج بالنسبة لصاحب العمل، اذ ان القيمة الحقيقية الشرائية للاجور تنخفض. كما ان مثل هذا التخفيض يعطي المصدر الاسرائيلي امكانيات اضافية للمناورة في سوق المنافسة العالمية، اي ان التخفيض هنا لصالح فئة محدودة من المنتجين والمصدرين.

(ب) - تتوخى الحكومة عن طريق هذا التخفيض اقتصاد مبلغ (٩٠٠) مليون شيكل كانت تدفعها كمعونة - سوبسيديا - للمصدرين الاسرائيليين - دعم سعر شيكل التصدير. فالتخفيض كان البديل فمقابل ان تدفع الحكومة هذه الاعانة من خزانتها، ستدفع الان من جيوب العاملين. وتعتقد الحكومة ان مثل هذا المصدر سيقلص عجزها في الموازنة. وباعتراف وزير المالية الاسبق موشي نيسيم فقد أكد لشمعون بيرس الوزير الحالي للمالية ان الدين القومي الاجمالي - الخارجي والداخلي - يبلغ (١١٥) مليار شيكل - «هآرتس» ٨٨/١٢/١٥). وهذا الدين الهائل هو مرآة للعجز المتفاقم في ميزاني التجارة والمدفوعات.

يقينا، ان مثل هذا التخفيض لن يقود الى شواطىء التنمية الاقتصادية. فمقابل هذا التخفيض في سعر صرف الشيكل ستزيل اسرائيل ابتداء من اوائل شهر يناير الحالي العديد من الحواجز الجمركية من طريق الاستيراد الخارجي. وسيؤدي هذا الاستيراد الى وضع العديد من العراقيل في وجه الانتاج المحلي في سوق المنافسة الاسرائيلية والى دمار العديد من الفروع. ولهذا ننتظر زيادة في البطالة وليس تقليصها كما يدعي شمعون بيرس. وستعمد العديد من المصالح والمصانع الى تنسيق عمال بحجة زيادة «نجاعة» العمل لمواجهة المنافسة المصيرية في السوق. وكذلك الضغط على العاملين لزيادة نسبة الارهاق وعدم المطالبة بزيادة الاجور كبديل للطرد من العمل الى سوق البطالة. كما ننتظر زيادة نسبة الضريبة الشرائية وضريبة القيمة المضافة بـ ٢ - ٣٪ لمواجهة التخفيض في المكوس الجمركية. وجميع هذه الاجراءات تكون نتيجتها في نهاية المطاف الاقتطاع من مداخيل العاملين واصحاب الدخل المحدود. هذا بالاضافة الى ان تخفيض سعر الصرف سيؤدي الى زيادة نسبة التضخم المالي التي تعني ايضا ضرب المداخيل والاجور الحقيقية للعاملين، كما ستؤدي الى انعاش سوق السمسرة بالعملة الصعبة - وهذا ما اثبتته تطورات الاسابيع الاخيرة حيث انخفض المخزون الاحتياطي باكثر من ١٢٠ مليون دولار يوميا.

● ثانيا: تقليص جنوني، حوالي (١،٥) مليار - كما هو مخطط - في ميزانيات الخدمات الجماهيرية، خاصة الصحة والتعليم والمواصلات الشعبية والرفاه الاجتماعي. والانتقام الاجتماعي هنا لا يقتصر على رفع اسعار الخدمات بنسبة جنونية ستدفع من جيوب المستهلكين وتضرب مستوى معيشة الفئات الشعبية من العاملين وذوي الدخل المحدود، بل ايضا ستؤدي هذه الخطوة الى حرمان العديد من ابناء الفقراء من مواصلة التعليم الثانوي والجامعي جراء الغاء مجانية التعليم الثانوي ورفع رسوم التعليم الجامعي بنسبة ٢٥٪. أضف الى ذلك طرد الالوف من المستخدمين الى سوق البطالة. والاخطر من ذلك انه بموجب هذه الخطة فان الحكومة تعد لوضع العديد من الخدمات الشعبية تحت رحمة القطاع الخاص عن طريق بيع وتأجير العديد من المتلكات والمؤسسات الحكومية مثل المستشفيات الحكومية وبعض الاقسام في المستشفيات بحجة زيادة نجاعتها والتي تعني اعطاء القطاع الخاص امكانية رفع اسعار هذه الخدمات وجني الارباح الطائلة.

وكما بينا في معالجة سابقة في «الاتحاد»، فان ما ستوفره الحكومة من نفقات جراء تقليص ميزانيات الخدمات الشعبية المدنية لن يوفر الشروط المطلوبة لاجراء تغيير جذري في بنية الاقتصاد المشوهة. والسبب الاساس هو ان بند الخدمات الشعبية الامنية - ميزانية وزارة الامن - لا تزال تؤلف حوالي ٧٤٪ من مجمل ميزانية الخدمات العامة والاستهلاك العام. وبدون تقليص جذري في النفقات العسكرية ونفقات الاستيطان الكولونيالي لا يمكن «تحرير» مبالغ تمويلية جدية لتحسين الموازنة بين قطاعي الخدمات والانتاج وزيادة وتيرة النمو الاقتصادي بشكل جدي. وفي ظل مواصلة الانتفاضة والنهج السلطوي العربيد لا يوجد امل، على الاقل في الميزانية الجديدة لاحداث تقليص جدي في الميزانية العسكرية. ولهذا، فان الجماهير الكادحة هي التي تتلقى في نهاية المطاف ضربات السياسة الرسمية المنهاجية. هذا بالاضافة الى ان رفع اسعار السلع والخدمات الاستهلاكية سيكون عاملا اضافيا لتأجيل وتيرة التضخم ولسحق اضافي في المداخيل الحقيقية للعاملين وذوي الدخل المحدود.

● ثالثا: سحق اجور العاملين: الصفقة الجديدة التي تبلورها وزارة المالية بالتنسيق مع قيادة الهستدروت وارباب العمل اشد ايلاما بالنسبة للعاملين من جميع الصفقات الشاملة التآمرية السابقة. فتحت يافطة توزيع العبء، التضليلية يبرمج لالقاء كل العبء على العاملين. فمقابل عدم التزام ارباب العمل بعدم رفع الاسعار والاكتفاء بقول عدم رفع اسعار مبالغ فيها، او رفع اسعار بنسبة معقولة، يجري التخطيط في ظروف البطالة الواسعة لنسف علاوة الغلاء وتجميد الاجور، الذي يعني تخفيضا جديا في الاجور الحقيقية ومستوى معيشة العاملين في ظل ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية والخدمات الاستهلاكية وتخفيض العملة وزيادة وتيرة التضخم المالي.

ان هذه الحقائق تنسف ادعاءات وزارة المالية والطاقم الاقتصادي في «بنك يسرائيل» وكأن الخطة التي تجري بلورتها تستهدف تحقيق ثلاثة أهداف مركزية وهي: تحديد فوري للتنمية الاقتصادية، تقليص البطالة ومنع تأجيج وتيرة التضخم المالي. فهذه الخطة تستهدف في الواقع، وكما بينا، انجاز حالة مؤقتة من الاستقرار الاقتصادي، تقنين الازمة، على حساب الانتقام الاجتماعي من قوت ومستوى معيشة الجماهير الكادحة. وهذه الحقائق تستدعي، واكثر من اي وقت مضى، رؤية العلاقة الجدلية المصيرية بين تصعيد الكفاح، وبلوسع وحدة صف يهودية - عربية من اجل مهام الدولة الفلسطينية المستقلة وانهاء الاحتلال الكولونيالي من ١٩٦٧، وتحقيق التسوية العادلة وبين تصعيد الكفاح لتأمين رغيف الخبز ومكان العمل. وهذا هو واجب الساعة.

عراقيات

كل عام وأنتم بخير
وزارة المالية تعلن خطتها الجديدة

هذه السنة... سني

■ اخواننا المسيحيون في العراق - وكنا نسميهم عادة: «النصارى» - كانوا يقلبون بلهجتهم «الهاء» الاخيرة للكلمة الى «ياء» فيقولون مثلا كلمة كبيرة «كبيري» او «حلوة» «حلوي» او «سنة» يقولون «سني».

سأل مزارع من احدى قرى الشمال في الموصل صديقا له وهو مزارع مسيحي عن أحوال السنة الجديدة قائلا:

كيف ترى هذه السنة يا ابو بطرس؟

اما ابو بطرس فلم يشأ ان يتشاءم او يفتح بابا للشيطان فقلب كلمة «سنة» الى لهجته فقط واجاب:

والله يا اخي «ابو جاسم»: هذه سنة.. سني! فذهبت مثلا، واصبح هذا المثل يطلق على السنة التي تدل علائمها على انها سنة «يابسة» او «محل» او سنة لا تبشر بخير.

وهكذا شاء الوزير «العمالي» شمعون بيرس ان يستفتح السنة الجديدة فاعلن عن تخفيضين للعملة في اسبوع واحد. الاول خمسة في المئة اعلن بصورة استفزازية في وضح النهار دون سابق انذار. اي «طق واختق» فهرع الناس الى مخازن الطعام والضروريات ليخرجوا آخر فلس لديهم، دون ان يدعوا لاية لحظة ان تفلت.

سألت احدهم لماذا هذه «الركضة». فالتخفيض قد أعلن وانتهى الامر؟

اجابني: هاي الصغيرة والكبيرة قدام!

وفعلا صدق صاحبي. فبعد يومين فقط من التخفيض الاول اعلن عن الثاني، وكان اكبر من الاول يصحبه برنامج طويل عريض. غلاء شامل لجميع الحاجيات والخدمات العامة، كالمواصلات، والتعليم، والصحة وهجوم قطيع على مستوى معيشة الشعب العامل والمستخدمين والكسبة الصغار لم تشهده البلاد من قبل.

وقد دل هذان التخفيضان للعملة، على ان الوزير «العمالي» بيرس او «الخبير» بيرس لا يعرف «رأسه من رجليه» واصبح يترنح بين «برونو»[1] و «فيكتور مدينه»[2] احدهم يجره يمينا والثاني شمالا يلعبان به «طوبة» واصبح كأنه:

خليفة في قفص بين وصيف وبغا
يقول ما قيل له كما تقول الببغا

أهذا التالي يا شمعون بيرس؟ اهذا التالي يا زعيم المعراخ (المرحوم)؟ كم حذرناكم من هذا المصير الاغبر. كم نصحناكم ان تلتزموا جانب المعارضة. كم قلنا لكم ان دخولكم مع اليمين في الوزارة سترمي كل «القياحة» في وجوهكم وعلى رقابكم؟

النتيجة الاولى، هي سخط عام للجماهير، وخاصة العمال وذوي الدخل المحدود. الجماهير التي كانت لا تزال تعتبر ان «العمش» خير من «العمى» فانتخبت المعراخ على انه حزب عمالي سيدافع ولو جزئيا عن مصالحها فماذا كانت النتيجة؟ تخفيضان للعملة في اسبوع واحد والحبل على الجرار.

والهستدروت؟ اليست هذه المنظمة العمالية تحت سيطرتكم؟ اوليس «كيسار» زعيمها احد اركان حزبكم المعراخ؟ هل سيدافع عن العمال في هذه المحنة؟ هل سيقف الى جانبهم، خاصة والفأس ترتفع لتلقى على مخصصات غلاء المعيشة؟ ام سيجيبهم كما فعل في السابق: «وأني شنو»؟

وحتى اذا اخذته الحمية وفعل فسيأتيه رد زعيمه «الغالي» شمعون بيرس قائلا «لا تلغي»؟

والتخفيض في ميزانية الدولة؟

فاذا اردت يا شمعون تخفيض ميزانية وزارة الدفاع فستعارك مع اسحق رابين وهو من حزبك.

وان اردت تخفيض ميزانية التعليم فالوزير من حزبك ايضا او تخفيض ميزانية وزارة الصحة فالوزير من حزبك ايضا..

وهكذا سيتحول العراك فيما بينكم والليكود؟ سيجلس اسحق شمير وشلته على العالي ويضحكون عليكم ملء اشداقهم.

ثمانية وثلاثون عاما انا في هذه البلاد، وكل مرة يُعلن عن خطة اقتصادية جديدة! فالى متى ستبقى «جديدة»؟

لقد «عتقت» و «حمضت» و «جافت» وكانت نتائجها في كل مرة، باختصار، ضربة «جديدة» على مستوى معيشة الطبقات المسحوقة، وغنى فاحش للمحتكرين والمضاربين وفقر وعوز وبطالة للعمال والمستخدمين وذوي الدخل المحدود، وبكلمة اوضح: «ناس تأكل الدجاج وناس تتلقى العجاج».

هذا في القضايا الاقتصادية والمالية اما في السياسية فيأتي دورها:

ان اسحق شمير يا معراخ هو كالضبع: عندما يريد ان ينال من فريسته يقذفها برائحته الكريهة اولا فيدوخها و «يصطلها» ثم يقتادها دون ان يعي الى مكان امين ليأكلها.

وهكذا فسيصبح «المؤتمر الدولي» في خبر كان. وسيصبح التفاوض مع المنظمة «منظمة التحرير» كفر، وستصبح كلمة سلام كلمة مخيفة، وسيقودكم اليمين وانتم سكارى مع شعاراته المتعجرفة، الرعناء والتي اصبحت تثير اشمئزاز العالم كله وتلعب النفس.

ان حزبكم يا معراخ ليس حزبي، حاشا لله، ولو كان الخطر يتهدده فقط لقلت لا اسف ولا حيف ولكني ارى ان الخطر يتهدد الشعب كله واظنني لست خاطئا او مبالغا اذا قلت ان هذه الحكومة هي اسوأ حكومة عرفتها البلاد، واصبحت تجرها الى اخطار جسيمة، اعوذ بالله منها.

ان املي بشعبي كبير، فلي حزبي وجبهتي التي اصبحت الجماهير تتبنى شعاراتها، وهناك قوى لا بأس بها من اليسار، ثم هناك معارضة شديدة في المعراخ نفسه. وفي ذلك يكمن املي في النجاة من الخطر المحدق الذي يطوق الشعب.

ولذا فسوف لا اتشاءم او افتح بابا للشيطان والفعل كما فعل اخي القديم ابو بطرس العراقي فاقلب» شعبي اولا واقول كل عام وأنتم بألف خير ثم اخاطبه قائلا:

اعطني يدك نشدد نضالنا لدرء الخطر المحدق بنا في السنة القادمة. فهذه السنة.. سني.

(ابو الشربت)

(١) برونو - مدير بنك اسرائيل
(٢) فيكتور مدينه - مدير عام وزارة المالية

"الاتحاد" قبل ربع قرن

أهؤلاء يهددون الأمن!

*** استجوابات حول القوائم السوداء يقدمها النائب توفيق طوبي ***

● القدس ـ لمراسل «الاتحاد» ـ قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي عدة استجوابات لوزير الامن حول الاوامر الصادرة بحق عدد من المواطنين لتقييد حرية سفرهم، اي وضعهم في القوائم السوداء.

وشملت الاستجوابات الشاعر محمود درويش من جديدة، سليمان حمدان عازم من الطيبة واولاده الثلاثة شاكر وابراهيم وموسى، وكذلك عبد الحميد ابو عيطة وعبد العزيز ابو اصبع، وشوكت منصور، وجميعهم من الطيبة، وابراهيم غنايم من باقة الغربية.

وقد سأل النائب توفيق طوبي في استجوابه وزير الامن عن الاسباب التي دعت الى اصدار اوامر تقييد حرية تنقل هؤلاء المواطنين؟ ولماذا اصبح خروج هؤلاء المواطنين في ساعات النهار من قراهم خطرا على الامن بعد «التخفيفات»، بعد ان كان خروجهم حرا لا تهديد فيه للامن قبل «التخفيفات»؟ وهل مستعد حضرة الوزير للتدخل لالغاء الامر القاضي بضم المواطنين المذكورين للقائمة السوداء؟

اهالي المكر يطالبون بتوضيح نفقات اصلاح الشارع

● المكر ـ لمراسلنا ـ قامت دائرة الاشغال العامة باصلاح تلف الشارع المؤدي الى القرية بعد ان طلب الاهالي ذلك وجمعوا الاموال ودفعوها الى الدائرة..

آنذاك، اعتبرت الدائرة ما دفعه الاهالي، حصتهم من نفقات الاصلاح.. وتطالب الدائرة الان بمبالغ اضافية من القرية على اعتبار ان المبلغ المدفوع سابقا لم يكن كافيا!

ولم يقتنع الاهالي بصحة هذا الطلب.. خاصة وان دائرة الاشغال لم تقم باصلاح الشارع كما يجب، ولم ترصف الرصيفين على الجانبين. كما انها لم تحفر القنوات الضرورية لتصريف مياه الامطار، ولذلك فالشارع معرض للتلف بسرعة الامر الذي يهدد بانقطاع المواصلات المنظمة..

والاهالي يطالبون المسؤولين في دائرة الاشغال العامة باصلاح الشارع، كما يجب تقديم كشف واضح عن النفقات.

.. وبوقف سياسة الهدم

● المكر ـ لمراسلنا ـ وقع عدد من سكان القرية على عريضة الى رئيس الحكومة يتندون فيها بهدم بيت المواطن محمد ابو خيط في قرية الطيرة واستعمال الشدة البوليسية خلال ذلك، ويطالبون بالتعويض على صاحب البيت وعلى اصحاب البيوت المهدومة الاخرى.

كذلك يطلب الموقعون وقف سياسة هدم البيوت غير المرخصة وترخيصها وتوسيع مسطحات القرى العربية لتلبي حاجات تطوير هذه القرى.

.. وبالغاء القائمة السوداء

● المكر ـ لمراسلنا ـ بعث عاطف ايوب وامين عوض سلامة ووليد شحادة ومحمود صالح الخطيب برسالتين الى رئيس الحكومة ورئيس الكنيست، يستنكرون فيها القائمة السوداء وادراج اسمائهم فيها، ويطالبون بالغاء هذه القائمة والحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي.

افتتاحية العدد

● جاءت كلمة «الاتحاد» تحت العنوان «على الغرب ان يدعم الاقوال بالاعمال» وتمركزت حول تحيات العام الجديد التي تبادلها زعماء الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وثمنت الكلمة عاليا دور الاتحاد السوفييتي في تخفيف وطأة التوتر الدولي وسعيه لتوطيد السلام، وطالبت زعماء الدول الغربية بترجمة اقوالهم وامانيهم الى لغة العمل.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١/٣)

من حكايات «سلام الراسي»

في حراسة مار الياس

● حدث في عهد الانتداب، ان وضع الجيش الفرنسي يده على قطعة ارض مشاع في خراج قريتي «ابل السقي»، لترويض خيول الخيالة فيها، ومنع اهالي القرية من رعاية مواشيهم فيها.

فقلت: «هذا لا يجوز، يجب ان ارفع احتجاجا الى المستشار الفرنسي في مرجعيون».

واصطحبت خمسة رجال «كمالة عدد» من ابناء القرية، اوصيتهم ان يتركوا لي الكلام، فلا يقولوا شيئا.

ودخل سكرتير المستشار على سيده، قال: «سلام الراسي مع وفد من ابل السقي».

كان المستشار على جانب من الدهاء، فاذن بدخول الوفد، ولم يأذن لي بالدخول، على اعتبار انني لست من اصحاب المواشي، مثل سائر رفاقي. فامتعضت وخرجت غاضبا، وقلت في نفسي: «نجحت حيلة المستشار، فماذا عسى ان يقول هؤلاء، وقد أوصيتهم ان لا يقولوا شيئا. فيا خيبة أملي!»

لكن بين هؤلاء، كان شيخ، من فلاحي القرية، يتكلم بأمثال، ويستشهد بحكايات. فانتزع المبادرة، قال:

ـ كان في قريتنا رجل عنده بقرة يجرها كل صباح ويطلقها في الحرج المجاور ويقول: «في حراستك يا مار الياس!» فيتولى مار الياس ـ السلام على اسمه ـ حراسة البقرة، فترعى في الحرج حتى المساء وتعود سالمة الى صاحبها.

وفي أحد الايام، طلب الرجل من زوجته ان تتولى اخذ البقرة الى الحرج. واقبل المساء ولم ترجع البقرة، فقلق وسأل زوجته ماذا قالت عندما اطلقت البقرة.

أجابت: «قلت»: «في حراسة الله!».

فصاح الرجل: «يا قليلة العقل، راحت البقرة».

قالت: «ولكن، أليس الله اعظم من مار الياس؟»

قال: «بلى، ولكن اذا توكلنا على مار الياس، واهمل شأن البقرة، نشتكي عليه الى الله عز وجل. اما اذا توكلنا على الله، وتغاضى عن حراسة البقرة، فالى من نشتكي؟».

وأضاف الرجل في كلامه الى المستشار: «نحن في هذه الايام، اذا وقع علينا ظلم، نرفع ظلامتنا اليكم. اما اذا وقع علينا الظلم من جانبكم، فالى من نتظلم؟».

● تعازينا الحارة ●

الى آل ابو زويد عودة الله وجميع انسبائهم واقربائهم في قرية [redacted] والخارج بوفاة [redacted] المرحوم

محمد رشيد ابو زويد عودة الله

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ عيلوط

■ تعزية ■

الى الاخت نبيهة مرقس وجميع آل دلة وانسبائهم بوفاة المرحوم

«جرمس دلة»

حركة النساء الدمقراطيات ـ منطقة عكا

□ مطلوب □

طبيب اسنان للعمل ثلاثة ايام في الاسبوع. لمزيد من التفاصيل، الرجاء الاتصال بارقام الهواتف: (٠٤/٦٦٠٣٠٢) و(٠٤/٦٧٠٤٥٠)

بعد الساعة الرابعة بعد الظهر

للبيع

خشب مستعمل للطوبار، سيارات، جبالات، سقايل حديد «موتورولا» واثاث مكتب وعدة كهربائية صغيرة.

ت: (٠٦/٥٧٥٤٤٧).

* تهنئة *

اجمل باقة ورد الى الاخ العزيز اكرم قسيس وزوجته كوكب بالمولود الجديد «شادي» نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

امجد قسيس وعائلته ـ البقيعة

* تهنئة حارة *

* الى جميل توفيق عوض وزوجته بالمولودة «نرجس».

* والى سمير محمود وزوجته بالمولودة «سلام».

نتمنى للمولودين حياة سعيدة في ظل عائلتيهما.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عين ماهل

جوقة «يعاد» الرامية للانشاد الوطني:

وردة حمراء يعبق اريجها الطيب في ارجاء الوطن تستحق ان نرعاها

● تقرير: سهيل قبلان ●

● قادمة من الواقع الحياتي جاءت كالبشارة. وناهضة من حنايا الشعب، مثمرة على واقع اريد له ان يكون ابديا. فايماننا بعدالة القضية وقوة الحق وتشبثنا بتاريخ مضيء، اصيل، ولترسيخ الجذور الضاربة في الاعماق، انتصبت فرقة «يعاد» للانشاد الوطني شامخة القامة منشدة اناشيد التحدي والرسوخ برغم الملاحقات والضغوط والاضطهاد وقاومت سيف الظلم السلطوي المسلط فوق رؤوس اعضائها وتفولذت اكثر وشمخت اكثر واعطت اكثر.

«يعاد»، وبحق، وهذا ما اثبته الواقع، هي امتداد طبيعي لمسيرة النضال المستمرة لهذا الجزء الحي الراسخ والشامخ من الشعب الفلسطيني في وطنه الذي لا وطن له سواه. فالكلمة الجريئة الشجاعة المقاتلة سلاح هام في معركة البقاء والحياة، خصوصا في مواجهة سلطة ارادت لشبابنا ان ينسى تاريخه فاذا به يدوس بكل وعي واصرار سياسة العدمية والتمييز والكبت والابادة الروحية ويفشل كل محاولات طمس الهوية.

ومنذ ميلادها في احد ايام (١٩٨٢) في قرية الرامة الجليلية ـ التي تستريح على سفوح جبل حيدر، خضراء متلفعة بالسنديان والزيتون والارتقاء بخطى واثقة هدارة الى القمم ـ سطرت «يعاد» صفحات مضيئة مشرقة غنية من الابداع والانشاد.

وخلال هذه الفترة العاصفة قدمت جوقة «يعاد» عشرات الاغاني والاناشيد الجياشة التقدمية الرائعة المشحونة بالعاطفة الوطنية الصادقة.

كانت سدول الليل ترتخي رويدا رويدا عندما جلست في نادي الصداقة في الرامة مع اعضاء الفرقة الذين يتدربون بشكل مكثف استعدادا للسفر الى لندن في العشرين من الشهر الحالي لتقديم العروض وتلبية لدعوة النادي العربي هناك.

س ـ لماذا «يعاد»؟ إلام تعاد هذه التسمية؟

● الجوقة: «يعاد هي شخصية من «المتشائل»، رواية الكاتب اميل حبيبي الرائعة. ولها ابعاد وطنية ونحن كفرقة فنية تؤدي رسالة سامية وهناك ترابط بين الاسم والشخصية، والتي ترمز الى الامل. امل شعبنا بالعودة الى الديار. وامل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. وهي رمز الصمود واصرار الجماهير العربية في اسرائيل على البقاء. وهي تعبير عن الطموحات الشاملة للجماهير العربية والامل الشامل في العيش والتطور بكرامة. وكان الاختيار موفقا، وهناك انسجام تام وتناسق بين الاسم الرائع والمضمون الاروع».

س ـ في اية ظروف نشأت «يعاد»؟

● الجوقة: «تأسست «يعاد» على اثر قيام تنظيم شباب الجبهة، والذي بدأ مسيرته بنشاطات متنوعة سياسية وفكرية وفنية. وعندما قامت الفرقة كانت كمحاولة ولم تكن لنا طموحات وآمال بعيدة. غير ان تجاوب الجمهور معنا وتشجيعه لنا شحننا بالقوة. فحفزنا هذا للعمل. وعملنا بشكل جدي ومتواصل ومتعب. وصمدت الجوقة رغم كل الصعاب. واحد الدوافع الاخرى لقيام الجوقة، كانت يومها غزوة لبنان الهمجية وكانت الاوضاع السياسية ملتهبة في الشارع الاسرائيلي وكان يومها المد الجماهيري الغاضب احتجاجا على الحرب القذرة التي كانت تزرع الدمار والموت والخراب. فكان لحرارة تلك الفترة الاثر الكبير في الهاب الحماس لتأسيس الجوقة التي تعتبر الاولى من نوعها. ووجودها ايضا كان بسبب الافتقار لفن يعكس التراث الاصيل والواقع المعاش».

س ـ ماذا قدمت «يعاد»؟

● الجوقة: «بدأنا نتمرن على اغان وطنية لفرقة «العاشقين» ولمارسيل خليفة وفرق وطنية اخرى. ومن ثم بدأنا بتلحين الكلمة المحلية وعملنا ودأبنا على تطوير وترسيخ هذا حتى وصلنا الى مرحلة سجلنا فيها «شريط كاسيت» خاصا من انتاج محلي، وزعناه في ارجاء البلاد. وغنينا للعديد من الشعراء الفرسان. وقدمنا مسرحية «المغتصبة» من اخراج مازن غطاس. ونعتز بأننا قدمنا الأغنية السياسية التقدمية. ونحن مع الرأي القائل ان كل موقف هو سياسة. ولا مانع ان نغني عن الصداقة او عن الحب او عن الطبيعة او اي جانب آخر من نواحي الحياة. ولكن من واجبنا ان نغني بشكل تقدمي».

س ـ كيف تفاعلت «يعاد» مع الاحداث! وكيف انعكست الاحداث في اعمال «يعاد»؟ الانتفاضة مثلا؟

● الجوقة: «موقفنا من الحياة تقدمي. ولكن نقولها وبكل صدق اننا حتى الان لم نصل الى التفاعل كما يجب. ولكن هذا هو هدفنا الذي نسعى الى تحقيقه. ومن الضروري تنويع المواضيع، فعمل الجوقة هو نتاج مرحلي وانعكاس للواقع الملموس ومضمون اغانينا مواز لمضمون الحياة وله علاقة وطيدة بخطنا السياسي الجبهوي التي نلتزم به ونسترشد بهديه. واما بالنسبة للانتفاضة، فهي عملية ثورية رائعة ومشرقة وهي نتيجة حتمية لشعب يرزح تحت الاحتلال وكجوقة لم نقم بفعاليات خاصة. ولكننا شاركنا في العديد من الفعاليات التضامنية وقدمنا كل ما استطعنا. كانت لنا محاولة لتقديم مسرحية عن الانتفاضة وجراء ظروف موضوعية لم نستطع تقديمها. ولحنا اغاني للمسرحية لها علاقة بالانتفاضة. وقدمنا العديد من الاناشيد في الرامة ضد الحرب وكانت اغاني هادفة وجدية وعملية. وباختصار، «يعاد»، انبثقت من الشعب الكادح العامل وما يؤثر على الناس ويتعرضون له من صنوف الظلم والحقد ينعكس في اعمالنا وكان تجاوب الجمهور رائعا معنا. وقدمنا اكثر من (١١٥) عرضا خلال فترة وجودنا في الوطن وخارجه. كالجولان والمناطق الفلسطينية المحتلة. وهناك مدن وقرى قدمنا فيها العديد من العروض كالناصرة».

س ـ بماذا يتميز أسلوب «يعاد» عن غيرها؟

● الجوقة: «لأجل الصدق والموضوعية لم نصل الى استقلالية في الاسلوب ولم نصل حتى الان الى درجة خلق اسلوب فني خاص، وهذا يحتاج الى دراسة وعمل اكثر وامكانيات وظروف افضل. ولكن المميز لنا هو الصدق مع انفسنا. فنحن لا نعطي سدى. وعندما نغني اية اغنية نتعامل معها بشكل جدي. ونحن الفرقة الوحيدة التي ولدت ونمت وترعرعت وصمدت وتستمر في العطاء وذلك لأن شباب الجبهة يدعم الجوقة ويمد لها يد المساعدة والرعاية ويسعى لتطويرها وتقدمها لكي ترتقي اكثر واكثر في الطريق الى القمة. والفرق بيننا وبين الفرق الفنية الاخرى كتلك التي تغني في الاعراس، اننا ملتزمون سياسيا ولنا رسالة نعمل من اجل تأديتها بكل اخلاص وأمانة وقناعة وصدق. نحن متطوعون وما يرسخ قناعتنا بما اخترناه هو اننا ننتمي الى خط سياسي وفكر سياسي واحد هو الفكر الجبهوي ونختار القصيدة التي تتسم بالصدق ونتعامل معها بجدية وصدق. بينما الفرق الفنية الاخرى لا تستطيع تقديم الاغنية السياسية الملتزمة. ونحن نتوجه للفن بشكل راق وعميق ونختار الاسمى والاروع والهادف والاوضح فمعظم اغانينا لكوكبة من الشعراء المعروفين كسميح القاسم ومعين بسيسو وتوفيق زياد وشكيب جهشان وغيرهم، والالحان لنبيل عازر مدرب الفرقة».

س ـ ما هي الصعوبات التي تحد من تطوركم وتعانون منها؟

● الجوقة: «الصعوبات مادية، فمثلا عندما سجلنا «الكاسيت» اضطررنا الى استدانة (٨) آلاف دولار. كذلك فنحن محدودين بالالات واجهزة الصوت والعازفين ثم ان الارهاب والضغوط السلطوية تؤثر. وبعض الاعضاء الذين انضموا تساقطوا في منتصف الطريق جراء ذلك، واثبتت التجربة ان الغير ملتزم سياسيا و «اللي مش عارف حالو وين بطيخ، لا يصمد»! فهناك من لوحق وسجن من أعضاء الفرقة ولكنه صمد لانه ملتزم سياسيا. وليس من السهل ان يمارس الانسان العمل السياسي ان لم يكن على قناعة ووعي بما يقوم به ومن الصعوبات ايضا ان الصحافة لا تغطي نشاطاتنا كما يجب».

س ـ ما هي المشاريع المستقبلية؟

● الجوقة: «السفر الى لندن في العشرين من الشهر الحالي ومن ثم الى باريس. ولدينا امل نسعى لتحقيقه وهو تسجيل «كاسيت» ثان ولن ننجح في تقديم عمل مسرحي».

وبعد، يبلغ عدد اعضاء جوقة «يعاد» ٢٢ شابا وشابة هم الصوت الجليلي الرخيم والقوي الذي يساهم في دفع مسيرة النضال الى امام، ويروح عن النفوس اذا تعبت ليمدها بالامل العذب بحتمية انتصار المحبة والسلام والحياة الذي يستحق ان ندعمه ونقويه.

● الجوقة والعازفون اثناء التدريب اليومي استعدادا للسفر الى لندن ●

● جوقة «يعاد» باللباس الرسمي تقدم احدى الاناشيد ●

متحف بوسطن يقرر ان يعيد الى مصر تحفا مسروقة

● بوسطن ـ و. ص. ف ـ قرر متحف بوسطن أن يعيد الى مصر جداريات قبر يعود الى القرن الخامس عشر قبل الميلاد بعد ان تأكد مسؤولو المتحف انها مسروقة.

وكان المتحف اشترى هذه التحف عام ١٩٧٨ من احد السماسرة في هولندا بمبلغ لم يكشف النقاب عنه.

واوضح مدير المتحف، آلن شيستاك، ان اعادة التحف ستتم في الاشهر المقبلة وان ممثلا من مصلحة الاثار المصرية سيشرف على توضيبها.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعضاء قرية عرب الشبلي تشعر بوفاة المرحومة عطشة ذياب شبلي بتاريخ ١٩٦٤/٢/١٠ وانحصار ارثها الشرعي والانتقالي باولادها دية ومحمود وحسين وحسن وسارة وياسر وياسين المتولدين لها من زوجها اسعد المتوفى حال حياتها ومحمد المتولد لها من زوجها شتيوي خليفة المتوفى حال حياتها لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسين اسدي

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ـ ١٩٨٩/١/٤

١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)

١٨،٣٢ ـ البرنامج الوثائقي «اماكن ساحرة»، وفي حلقة اليوم تسلط كاميرا البرنامج اضواء على مناطق المكسيك الجنوبية

١٩،٠٠ ـ البرنامج الوثائقي «الزراعة المصرية»، يتضمن البرنامج تقريرا عن تصدير كبد الاوز الى الدول الاوروبية واليابان

١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)

٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)

٢٠،٠٢ ـ برنامج غنائي غربي

٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)

٢١،٣٥ ـ البرنامج المحلي «مركيفه»

٢٢،٠٥ ـ الفيلم الامريكي الحربي «مهم للرجال»، بطولة ستيف ماكوين، المطرب بوب دارين، وجيمس كوبورن، من اخراج دونالد سيغل

٢٣،٣٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)

«جسر للحياة» ـ مؤسسة لعلاج الادمان، يهمها امرك

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا مؤخرا من مؤسسة «جسر للحياة» المختصة في علاج المدمنين على الكحول والمخدرات نشرة اعلامية خاصة، تعرض لنشاط المؤسسة وسبل عملها..

ونحن اذ نحيي الاخوة العاملين في هذه المؤسسة على مساعيهم النبيلة، ننشر النشرة كاملة لما تنطوي عليه من اهمية بالغة لكل من يهمه الامر..

الادمان على الكحول والسموم هو مرض مزمن يؤدي في النهاية الى موت مؤكد..

في مؤسسة «جسر للحياة» تعمل حسب برنامج خاص، والذي يدمج بين طريقتين، الاولى طريقة «بيتي فورد» من الولايات المتحدة والثانية طريقة «بروميس» من انجلترا.

«جسر للحياة» تعمل حسب مبادىء الخطوات الاثنتا عشر، والمبنية على العضوية للمدمنين المجهولي الاسم. وحسب هذه الطريقة تعطى محاضرات ودورات علمية وتشترك مجموعات في دورات مختلفة منها العلاجية الطبية. كما ينظم المشتركون في دورات مختلفة منها الرياضية.. الرقص الشعبي، مشاهدة الافلام، الاستحمام في البرك الساخنة والاستحمام في البحر.. والقيام برحلات في المنطقة المجاورة..

اما المشتركون فيتم ارشادهم وتعليمهم على ايدي طاقم ملم بالموضوع، وبرفقة مختصين وطبيب نفساني وممرضة واخصائي بعلم النفس وعامل اجتماعي.

ان هذا البرنامج مبلور ومكثف وقصير (ثلاثة اشهر فقط)، لأن المكوث المستمر في المؤسسة قد يضر ولا يفيد، مع العلم ان هدفنا هو اعادة المقلع عن الادمان الى بيئته الطبيعية باسرع ما يمكن. وبالاضافة الى مكوثه في المؤسسة يحضر برنامج اتصال ومتابعة.

■■ مراحل العلاج

١ ـ الخطوة الاولى اعطاء المساعدة للمدمن حتى يتعرف على مشاكله، لان الانسان الذي يتعذب، لا يعي مشاكله ويميل الى انكار صعوبة الوضع وحدته.

٢ ـ من خلال العلاج يدرك المقلع عن الخمر والسموم انه بحاجة للمساعدة ويدرك الحاجة بالتغيير، ويتعرف على الصفات الموجودة عنده ويرغب بتغييرها حتى يواجه بنجاح مشاكله، وبواسطة التقييم الذاتي يوجه المعالج لفهم التصرفات الذاتية الهدامة ويشجعونه على اكتشاف قواه الداخلية والتي بواسطتها يمكنه بناء نفسه من جديد.

٣ ـ وفي النهاية عليه ان يغير بشكل جذري مواقفه وتصرفاته خلال فترة العلاج وبعدها.

هذا التغيير هو حيوي جدا لمسيرة العلاج ولمنع التدهور في المستقبل.

طاقم «جسر للحياة» يحييكم ويسره ان يدعو المدمنين للمكوث بيننا. نحن متواجدون في الجليل الغربي بجو قروي هادىء، وساكن.

أخي المدمن: هناك من يهتم بك ويصغي لك.. اتصل بنا اليوم على رقم الهاتف (٨٥٧٥١٧ ـ ٠٤) ـ بعد الخامسة مساء.

ـ يهمنا امرك.

الدنيا تضحك، وانت...!

□ **نكتة بلجيكية**

● *عندما يتساءل الجراح البلجيكي اين يمكن ان يكون نسي قداحته، فانه يشرع في اجراء العمليات لكل مرضاه الذين يشكون من حرقة في معدهم!*

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٩٦) * * *

● اعداد: موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

افقي:

١ ـ صاحب «لا استأذن احدا» + احد الوالدين

٢ ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ـ تضارب الامواج (معكوسة)

٣ ـ ورود ـ عمال (معكوسة)

٤ ـ الاسم الاول لمطربة سورية ـ متماثلان ـ منازل (معكوسة)

٥ ـ حرف جر ـ بسط

٦ ـ ....

٧ ـ ....

٨ ـ ....

٩ ـ رسام فلسطيني راحل + من حالات القمر

١٠ ـ الاسم الثاني لزعيم عربي راحل + حيوان مفترس

عمودي:

١ ـ تناضل من اجله الشعوب ـ حرف جر (معكوسة)

٢ ـ اديبة فلسطينية راحلة ـ احد الوالدين

٣ ـ يمنع ـ احد الاقارب

٤ ـ نقيض متحازون ـ للنداء

٥ ـ قطنا (معكوسة) ـ للتعريف

٦ ـ يبعثر

٧ ـ سرب طيور ـ ادرك (مجزومة ومعكوسة)

٨ ـ من اللغات المحكية في البلاد + صوت السيف (معكوسة)

٩ ـ دلو ـ يشاهد (مجزومة)

١٠ ـ قائد جبهوي + قهوة

١١ ـ المنطقة المنخفضة ـ يجري في العروق

١٢ متزمت ـ حرفان متشابهان

* * * حل لغز رقم (١٩٥) * * *

افقي:

١ ـ جمال موسى

٢ ـ ديغول ـ ر ر

٣ ـ هرولا ـ حث

٤ ـ عز

٥ ـ أرمم + عرخيم

٦ ـ اي

٧ ـ مانش ـ رمانة

٨ ـ سعاد ـ سم

٩ ـ لم + سيد مكاوي

١٠ ـ كركدن + ديانة

عمودي:

١ ـ جدة ـ مسلك

٢ ـ مير ـ اعمر

٣ ـ وغى ـ نامك

٤ ـ معلول ـ شديد

٥ ـ ملازم ـ دن

٦ ـ عذر ـ مد

٧ ـ سرح ـ كي

٨ ـ ثري ـ أ أ

٩ ـ بانسون

١٠ ـ ألية مية

---

١٤ مليون امي في ايران!!

● باريس ـ و. ص. ف ـ اعلنت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في باريس مؤخرا، ان ايران تضم (١٤) مليون امي من اصل عدد السكان الذي يتجاوز ٥٠ مليون نسمة في حين ان مليون طفل في سن الدراسة لا يمكنهم دخول المدارس لعدم توافر الامكانات المادية لديهم!!

واعلن المسؤول عن الحركة من اجل ازالة الامية، حجة الاسلام محسن غرءاتي، انه قدم للهيئات المسؤولة في البلاد مشروعا يهدف الى القضاء على هذه الظاهرة عبر الزام جميع الاميين بالمشاركة في دروس تقام خصيصا من اجلهم.

وتابع انه من الضروري كذلك بناء مدارس. واوضح انه ينبغي اقامة ٢٠ الف مدرسة في غضون فترة قصيرة في المناطق الريفية، والا سيزداد عدد الاميين ٥٠٠ الف كل سنة..

واضاف غرءاتي ان الحركة من اجل ازالة الامية (انشئت بعد ثورة ١٩٧٩)، تجري مفاوضات مع مؤسسة المحرومين من اجل اقامة دروس في المعامل التي تشرف عليها هذه المؤسسة.

استئصال رصاصة من جسد ضابط بريطاني بعد ٣٦ عاما!

● لندن ـ و. ص. ف ـ استؤصلت من جسد ضابط في الجيش البريطاني رصاصة حملها ٣٦ عاما!! فقد أجريت له مؤخرا جراحة في احد مستشفيات لندن لاستخراج رصاصة من خلف عينه اليسرى (كان قد اصيب بها في فخذه في كوريا عام ١٩٥٢)، بعد ان بدأت تزعجه بشدة.

ولم يشأ الكومندان ريتشارد بينفلي (٦٨ سنة) من نيوتن ابوت، في ديفون (جنوب غرب بريطانيا) ان يحتفظ بالرصاصة كذكرى بل فضل ان يتركها في متحف المستشفى.

وصرح الكومندان بينفلي الذي اصيب كذلك في دانكرك وصقلية خلال الحرب العالمية الثانية «انني محظوظ للغاية فالرصاصة التي انتقلت عبر الاوعية الدموية لتستقر في رأسي كان يمكن ان تتوقف في مكان آخر»..

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

شكوى ضد رئيس المحكمة العسكرية في مدينة نابلس

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم المحامي فؤاد منصور، يوم الاثنين ١/٢، شكوى الى كل من المستشار القضائي في الضفة الفلسطينية المحتلة والمدعي العام العسكري ضد حاكم ورئيس محكمة نابلس العسكرية، الكولونيل يهوشواع خليفة. كما وجه المحامي منصور نسخا مماثلة عن الشكوى الى كل من نقابة المحامين الاسرائيليين واخرى للجنة حقوق المواطن.

وجاء في حيثيات الشكوى انه بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٧، بينما كان المحامي فؤاد منصور يمارس عمله كمحامي دفاع لاحد المتهمين برشق الحجارة والتظاهر اراد الحاكم تأجيل النظر في القضية لمدة ثلاثة اشهر ونصف الشهر، والسبب لذلك هو غياب شهود النيابة. الامر الذي عارضه المحامي بشدة لكون المتهم معتقلا منذ ١٩٨٨/٩/٦، واشار المحامي الى ان تاجيل البت في هذه القضية لفترة طويلة يضر بموكله ويجعله يقبع في السجن لمدة اكثر من ٦ اشهر بدون محاكمة.

واضافت الشكوى انه عندما رفض الحاكم سماع طلب المحامي الرامي الى تقريب موعد الجلسة، بل ذهب الحاكم اكثر من هذا، اذ قال انه من الوقاحة ان يطلب المحامي طلبا كهذا في الوقت الذي يعرف فيه ان طلبه مرفوض مسبقا. عندها دار بين الطرفين نقاش حاد. وقام الحاكم على الفور ولم يستطع التحكم بتصرفاته واخرج المحامي من قاعة المحكمة مهددا اياه.

واشار المحامي في شكواه الى ان مثل هذا التصرف لا يليق بمقام حاكم وان حوادث مماثلة تحدث في المحكمة المذكورة مما يحول دون ان يمارس المحامي عمله حسب القانون والاصول.

بين المطرقة والسندان

معتقل منذ سبعة اشهر في «الظاهرية» ومنع تقديمه للمحاكمة طالما ظل هناك!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا يزال المواطن بدر سليمان عبد الله ابو علي (٤٣ عاما) من بلدة يطا/الخليل رهن الاعتقال منذ ٨٨/٦/١٦ (اكثر من سبعة اشهر) دون ان يقدم الى محاكمة بحجة انه معتقل في سجن الظاهرية (حيث ان اجراء جديدا يقضي بعدم تقديم معتقلي السجن المذكور الى المحاكمة طالما ظلوا هناك)!!

ولم تستجب المحكمة العسكرية الى عدة طلبات للافراج عن المعتقل بالكفالة، رغم انه يعاني من مرض نفسي يزداد صعوبة ويلقي بظلاله على عائلة المواطن المكونة من عشرة انفار.

احتجاز بطاقة هوية عامل لا يملك دفع غرامة (١٠٠٠) شيكل عن ابنه!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحتجز قوات الاحتلال بطاقة هوية عامل البناء النابلسي محمد احمد العامودي (٤٠ عاما) وتطالبه بدفع مبلغ (١٠٠٠) شيكل جديد وتهدده باعتقال ابنه (شادي ـ ١٢ عاما) المتهم برشق الجنود بالحجارة والذي تعرض لاعتداء من قبل الجنود ادخله المستشفى «الانجيلي» في المدينة يوم (١٢/١٠) الماضي.

وكان الفتى، سوية مع الفتى الشهيد بدر سعيد قرادة، عندما اعتقلتهما دورية عسكرية في اليوم المذكور وقذفت بالفتى بدر (الذي استشهد لاحقا) من السيارة العسكرية ثم اقتادت الفتى (شادي) الى احدى الخيام في مبنى الحاكمية العسكرية لينهالوا عليه هناك بالضرب والركل بالهراوات واعقاب البنادق والارجل مما اسفر عن اصابته بكدمات شديدة في كل انحاء جسمه ادخل على اثرها الى المستشفى.

بقيت الاشارة الى ان العامل المذكور عاطل عن العمل ولا يتمكن من البحث عن عمل وهويته محتجزة. وقد قال لمراسلنا انه لا يستطيع دفع «اغورة واحدة».

تدمير دفيئتين مزروعتين بأشتال الخيار في قرية راس كركر المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ دمر «مجهولون»، يوم السبت الماضي، دفيئتين من البلاستيك مزروعتين باشتال الخيار تعود الى الشقيقين سعيد ونصر حسين نوفل ليلة الجمعة/السبت الماضية وذلك في اراضي قرية راس كركر (رام الله).

واقتلع هؤلاء الاشتال ومزقوا البلاستيك، كما خربوا وقطعوا شبكتي الري والرش البلاستيكي ايضا.

وتبلغ قيمة خسائر المزارعين، حسبما قدرها موظفو دائرة الزراعة، نحو ١٢٣٠٠ شيكل. اما مساحة الارض المزروعة فهي ٢١٥٠ مترا مربعا.

الجدير بالذكر ان دائرة التنظيم في المنطقة كانت منعت اقامة اية ابنية هناك بما في ذلك «المناطير» الخشبية او المتكونة من الطوب وسبق ان هدمت بعضها من تلك التي اقامها المزارعون ليحرسوا ارضهم المزروعة من اعتداءات «المجاورين».

ويذكر ايضا ان المنطقة المدمرة تمر بالقرب منها طريق لعدة مستوطنات.

اعتقال طالب من صفه لانه لم ينظر الى الشرطة!

● والتهديد باغلاق مدرسة «الرشيدية» نهائيا في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الشرطة، صباح السبت الماضي، برفقة بعض موظفي بلدية اورشليم، مدرسة «عبد الله بن الحسين» الثانوية الصناعية في القدس المحتلة واعتقلت الطالب ناصر محمد حسين الطروة من داخل صفه بحجة انه رشق الحجارة باتجاه قوات الشرطة. اما «دليل» قيام الطالب بذلك فهو عدم رفع نظره عن كتبه ودفاتره ومواصلة الكتابة ساعة دخول الشرطة الى الصف!!

ويذكر ان طالبا اخر هو جميل المصري (من سكان حي الثوري) اعتقل من بيته واوقف لمدة عشرة ايام بالتهمة ذاتها.

على صعيد اخر هددت بلدية (اورشليم) باغلاق مدرسة «الرشيدية» الثانوية في القدس المحتلة في حالة عدم توقيع اولياء امور الطلبة على «تعهد» بمحافظة الطلبة على «الهدوء» وعدم الاخلال «بالنظام» بعد الاعلان، قريبا، عن «فتح باب التسجيل في المدرسة»!!

ومن المعروف ان المدرسة «الرشيدية» مغلقة بامر سلطوي منذ حوالي الشهر.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ام الفحم (الشبيبة) ـ اليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١/٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي «ابو العفو» ـ يدعو لحضور المحاضرة الاولى في الدورة التثقيفية. المحاضر: عبد اللطيف حصري.

■ عرابة (الشبيبة) ـ يوم غد الخميس ١٩٨٩/١/٥ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول: «القضية الفلسطينية اليوم». المحاضر: نظير مجلي.

■ قطاع الخط (الشبيبة) ـ يوم غد الخميس ١٩٨٩/١/٥ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب في «بيت الصداقة» في الناصرة ـ يدعو لحضور المحاضرة الثقافية ضمن الصف الدراسي القطاعي وذلك حول: «دستور وتنظيم الشبيبة الشيوعية». المحاضر: محمد حبيب الله.

■ المزرعة (الشبيبة) ـ يوم غد الخميس ١٩٨٩/١/٥ الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت ايهاب غضبان ـ محاضرة حول: «ما هي الشيوعية». المحاضر: مفيد سعد.

اليوم، اضراب لمدة ساعتين في عكا ضد البطالة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تضرب مدينة عكا اليوم الاربعاء لمدة ساعتين احتجاجا على ازمة البطالة فيها وضد خطر الفصل من العمل الذي يتهدد مئات من العمال.

ويشمل الاضراب اليوم جميع مرافق الحياة في المدينة: المدارس والمؤسسات الجماهيرية والشعبية وجميع المتاجر بعد موافقة رابطة التجار على الانضمام للاضراب.

هذا ويقام في مركز المدينة اجتماع جماهيري كبير بمشاركة رئيس البلدية وسكرتير مجلس عمال المدينة.

وعلمت «الاتحاد» ان الطاقم النضالي الذي دعا الى الاضراب يرفع المطالب التالية ● تحويل عكا الى مدينة «تطوير ا» زائد ● تشجيع مبادرين ومستثمرين على اقامة ورش ومصانع في المدينة ● مساعدة المصانع التي تعاني ازمات مالية.

٤٨ مبعدا فلسطينيا منذ بدء

■ تتمة من صفحة١ ■

اعمال الطرد ومختلف الممارسات التي تشكل خرقا لاتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية السكان المدنيين في فترة الحرب.

وجاء في بيان اللجنة ان المادة (٤٩) في الاتفاقية المذكورة والتي وضعت بناء على طلب من اللجنة الدولية للصليب الاحمر تحظر اعمال الطرد الجماعية او الفردية الى خارج المنطقة المحتلة مهما كان السبب.

وذكر البيان، ايضا، ان عمليات طرد الـ ١٣ ، التي جرت في الاول من الشهر الجاري، ترفع الى ٤٨ عدد الاشخاص الذين طردوا باتجاه لبنان منذ مطلع العام ١٩٨٨ وان «الاحداث» في المناطق المحتلة اوقعت مئات الضحايا منذ كانون الاول ١٩٨٧.

معرض مشترك «من اجل

■ تتمة من صفحة١ ■

اللاحق بالشعب الفلسطيني. اننا نثق بان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ونطالب الحكومة الايطالية بالاعتراف بهذه الحقيقة. ونثق بان المؤتمر الدولي هو الطريق الصحيح للخروج من مشكلة الشرق الاوسط».

وتحدث بعد ذلك الفنان سليمان منصور، باسم رابطة التشكيليين الفلسطينيين، وشكر كل من ساهم في انجاح هذا المعرض المشترك والذي يعتبر «بيانا سياسيا واخلاقيا ضد الظلم واستعدادا للنضال من اجل السلام العادل وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه».

وقال الفنان الاسرائيلي ارنون بن دافيد: «لدي ايمان قوي باهمية التعبير الفني خاصة في فترات الصراع. واحاول من خلال عملي التعبير عن الامي اجلالا لكل اولئك الذين يعانون تحت الاحتلال. امل ان يتوقف العنف قريبا وان نعيش بسلام».

وقال الفنان الاسرائيلي دافيد ريب في المؤتمر الصحفي نفسه: «قسم كبير من عملي في السنوات الاخيرة يتركز حول الوضع في اسرائيل وخاصة حول العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية كما تظهر في وسائل الاعلام. خلال السنة الاخيرة رسمت كثيرا من صور الصحافة التي تبين صراع الشعب في الارض المحتلة. يسعدني ان اشارك في هذا المعرض للمطبوعات الفنية الذي يهدف لمساعدة الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل حقوقه الوطنية».

هذا وقد تضمن المعرض ثمانية عشر عملا للفنانين الايطاليين واربعة اعمال للفنانين الفلسطينيين سليمان منصور ونبيل عناني وتيسير بركات وطالب دويك وعملين للفنانين الاسرائيليين.

وقد اوضحت لجنة المعرض، بان العشرات من كل الاطراف كانوا يرغبون بالمساهمة في اعمالهم الفنية في هذا المعرض، ولكن ضيق المساحة لم تسمح سوى بمشاركة رمزية للاطراف الثلاثة.

في بيان الى الاهالي:

جبهة مجد الكروم الموحدة تدعو الى اوسع وحدة صف في الانتخابات المحلية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ دعت جبهة مجد الكروم الموحدة، في بيان وزعته على الاهالي، الى اوسع وحدة صف في الكفاح من اجل المساواة والتطور بكرامة.

ودعت كل ممثلي الفئات المخلصة من ابناء القرية الى الانضمام للجبهة والتعاون معها حول البرنامج التالي: ● المساهمة في الكفاح العام لكنس الاحتلال وسياسة العدوان وتحقيق السلام العادل وتكثيف التضامن مع الانتفاضة ● المساهمة في الكفاح العام ضد العنصرية وسياسة التمييز القومي وسلب الارض وهدم البيوت والتماثل مع القرارات والمواقف الكفاحية للجنة الرؤساء العرب ولجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب والالتزام بها ● العمل على توسيع روابط الكفاح مع القوى الدمقراطية والعقلانية اليهودية من اجل السلام وضد العنصرية ومن اجل المساواة للمواطنين العرب ● حماية وصيانة المقدسات والمساهمة في تصعيد الكفاح لتحرير الوقف الاسلامي وصرف ريعه لاحتياجات اصحابه الشرعيين ● الوقوف ضد كل ما من شأنه اضعاف وحدة الاهلين من تناحرات عائلية ● الدفاع عما تبقى لنا من ارض وضم كل اراضي القرية تحت سلطة نفوذ مجلسنا المحلي ● التصدي لخطة هدم البيوت والعمل على ترخيص كل البيوت غير المرخصة ● توسيع مسطح القرية وذلك باقرار خارطة هيكلية تتلاءم مع مصالح السكان التطويرية ● السماح بالبناء على مسافة (٢٥) مترا من الشارع الرئيسي عكا ـ صفد ● العمل على ضم منطقة «ذيل المسيل» الى مسطح القرية.

وكانت الجبهة قد اشارت الى الظروف التي تجري فيها معركة الانتخابات في بداية المنشور مؤكدة انه ازاء هذه السياسة العنصرية فان السلاح الوحيد الفعال والمجرب هو وحدة الصف والذي اثبت نجاعته في الايام المشهودة في تاريخنا مثل «يوم الارض» و«يوم المساواة» و«يوم السلام» و«يوم المسكن» وغيرها.

دعوة طلاب ثانوية المكر ـ جديدة الى الانخراط في معركة افشال مؤامرة الدمج

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقيم احتفال بمناسبة السنة الميلادية الجديدة في مدرسة المكر ـ جديدة الثانوية تحت رعاية مجلس الطلاب في المدرسة.

افتتح الاحتفال رئيس مجلس الطلاب، قاسم كيال، فاكد اهمية دور الطلاب في معارك الجماهير العربية من اجل المساواة ونيل الحقوق. وتمنى للطلاب سنة من النجاح والحياة السعيدة في ظل السلام الذي لا بد وان يخيم فوق ربوع المنطقة.

وتلاه السيد عفيف كيال، رئيس مجلس محلي جديدة، فحيا الطلاب وتمنى لهم تحصيلا مشرفا. وشرح كيال باسهاب عن مؤامرة حل المجلس المحلي تحت ستار الدمج. وحث الطلاب على الانخراط في المعترك السياسي بهدف افشال المؤامرة.

ثم قدم الصحفي ابراهيم مالك، رئيس تحرير مجلة «الجديد»، محاضرة حول قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر فشرح للطلاب عن قرارات المؤتمر والتأييد العالمي الذي لاقته وخاصة اعلان اقامة الدولة الفلسطينية. واسهب مالك في الحديث عن التطورات التي حدثت والواقع الذي اوجدته الانتفاضة وقال: «ان اقامة الدولة الفلسطينية على ارض الواقع هي قضية وقت خاصة في ظل ظروف الانفراج الدولي وحل المشاكل الاقليمية بالطرق السلمية».

وتولى عرافة البرنامج الفني، الذي جرى بعد المحاضرة، ميسرة معدي، بالمشاركة مع علي معدي، وتخلل البرنامج الفني قراءات شعرية وتقديم عروض مسرحية وفكاهة.

وتم في النهاية سحب اليانصيب على عدة جوائز قيمة.

ضمن تعليق طويل في «نيويورك تايمز»

■ تتمة من صفحة١ ■

واعتبر ابا ايبن، في تعليق طويل نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول (الاثنين)، ان قرار الولايات المتحدة بمباشرة بحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية مبرر كليا. واكد ان «اسباب الاعتقاد بان القيادة الفلسطينية اتخذت اتجاها جديدا هي من القوة بحيث لا يمكن رفضها تلقائيا».

وهاجم الوزير الاسبق بصورة خاصة، اصدقاء اسرائيل في الولايات المتحدة والصقور في بلاده. واخذ عليهم تقديم اسرائيل «كدولة منزوعة السلاح مثل ايسلاندا وموناكو» في مواجهة قوات منظمة التحرير الفلسطينية «التي يصورونها على انها من سلالة اسكندر الاكبر او جنكيز خان».

وصرح ابا ايبن، نقلا عن دراسة للمركز الاسرائيلي للدراسات الاستراتيجية، بان الواقع مختلف كليا. ان نظام الدفاع في اسرائيل من «افضل النظم في العالم» ويسمح «بتعبئة ٥٤٠ الف رجل و ٣٨٠٠ دبابة و ٦٨٢ طائرة تتمتع بقدرة هائلة على القصف والاف من قطع المدفعية والصواريخ وامكانات الكترونية ضخمة».

وحسب هذه الدراسة، التي يستند اليها ايبن، فان لدى منظمة التحرير الفلسطينية «٨ الاف رجل منتشرين في اماكن عديدة ولا تمتلك دبابات وطائرات بل بعض الاسلحة النارية وليس لديها صواريخ ولكنها مزودة بانواع شتى من القنابل ومدافع الهاون والحجارة والزجاجات».

واكد ابا ايبن انه اذا ما انشئ «كيان بقيادة العرب في جزء كبير من الضفة الغربية وغزة او دولة منفصلة او اتحاد كونفدرالي مع الاردن فانه سيكون اضعف كيان عسكري على الارض».

واشار الى ان هذه الاراضي تحت السيادة العربية ستكون لديها مشاكل امنية كما هي الحال الان تحت السيادة الاسرائيلية. الا انه اضاف ان وصف هذا الكيان بانه خطر يهدد بقاء اسرائيل هو غير معقول.

وكشف الدبلوماسي السابق ان الدول العربية التي تشكل جبهة الصمود والتصدي (ليبيا وسوريا واليمن الدمقراطي) تمارس «ضغطا على الفلسطينيين كي يتصرفوا من منطلق الواقعية وليس روح المغامرة».

وختم ان «على اصدقاء اسرائيل الا يخلقوا اسطورة وهمية عن الضعف الاسرائيلي» وقال ان على اسرائيل ان تلتزم بقرارات مجلس الامن ومبدأ الانسحاب من اراض مقابل السلام «واسرائيل من القوة بحيث يمكن ان تقوم بهذه الخطوة».

■ تصفيات الكأس: الخضيرة تغوص في وحل عكا

* هـ. شباب عكا ـ هـ. الخضيرة ٢ : ١ *

● سجل لعكا: أنس ادلبي (٦٣) وابراهيم منصور (٧٦)
● سجل للخضيرة: رونن شيبرا (١٥ من ضربة جزاء ١١ متر)
● ملعب عكا: ٢٠٠٠ متفرج
● مستوى الأداء: جيد جدا
● الحكم: سامي التكفي (ممتاز)

«سندريلا الكأس».. ونعم السندريلا.. فريق شباب عكا، من فرق الدرجة الثالثة، حقق عصر امس نصرا رائعا على فريق الدرجة القطرية هبوعيل الخضيرة في مباراة مثيرة حضرها جمع غفير من العكيين.

سيطر الشباب على مجريات المباراة منذ بدايتها رغم وحولة ارض الملعب وشاهدنا هجمات متواصلة على مرمى الخضيرة. بالمقابل شن لاعبو فريق الدرجة القطرية هجمات خطرة. في الدقيقة (١٥) عرقل محمد طوالبة مهاجم الخضيرة ليشير الحكم الى النقطة البيضاء سدد منها رونن شيبرا الهدف الاول. في الدقيقة (٣٦) سهيل شتيوي انفرد بالحارس الضيف ولكنه سدد الى الخارج.

في الشوط الثاني احكم الشباب سيطرتهم على مجريات اللعب وفي الدقيقة (٦٣) تيسير عماش اندفع بالكرة وعبر خط الدفاع ودخل منطقة الجزاء فمرر الكرة الى انس ادلبي الذي اسكنها الشباك واعلن التعادل (١ : ١). في الدقيقة (٧٦) ضربة حرة مباشرة عن بعد ٣٠م حولها ابراهيم منصور الى القائم الداخلي ثم هز الشباك و ٢ : ١ للشباب.

وعقب المدرب العكي محمود الجمل على النصر قائلا: «ان هذه النتيجة لم تفاجئني لان فريق شباب عكا على طريق تحقيق انجازات يفتخر بها».

امتاز جميع اعضاء الفريق وبرز بشكل خاص ابراهيم منصور وتوفيق منصور ورفعت شعبان.

لعب فريق عكا بالتركيب التالي:

اشرف بدره، دودو عمار، خليل عثمان، رفعت شعبان، محمد طوالبة، محمود سواعد، ابراهيم منصور، تيسير عماش، انس ادلبي، توفيق منصور، سهيل شتيوي واشترك عبد الله دمج وتوفيق طميش.

■ تقرير: رائد ابو شنب ■

■ فوز شاق!

* هـ. الطيبة ـ هـ. مرحفيم ١ : صفر *

● سجل الهدف: سامي حاج يحيى (٧٥)
● ملعب الطيبة: ٤٠٠ متفرج (دخول مجاني)
● الحكم: سيمون رتان (جيد)

تركيب الطيبة: جاي ليفي، سليمان ابو راس، عبد الستار جابر، تسوري كوهن، زياد عازم، درويش عمشة، رائد ابو العسل، جهاد حاج يحيى، محمد موسى، سامي حاج يحيى، جمال رابي.

من توقع ان فريق مرحفيم، من الدرجة الثالثة سيكون فريسة سهلة امام هبوعيل الطيبة خاب امله. اذ جاءت احداث هذا اللقاء معاكسة للتوقعات فانقلبت الصورة وكان من الصعب التمييز وتحديد من هو فريق الدرجة الاولى!

وهكذا وبالاضافة الى تحمل الجمهور للبرد القارس اضطر الى تحمل مشقة رؤية فريقه الطيباوي يتلعثم ويسجل بشق الانفس فوزا بعد ٧٥ دقيقة من المعاناة واللعب الضعيف.

صحيح ان ارض الملعب كانت موحلة ومليئة بالمياه لكن ذلك لا يستر على ضعف الفريق الطيباوي ونقطة الضوء كانت نجومية اللاعب الناشئ، رائد ابو العسل (١٧ عاما) الذي لعب للمرة الثانية في التركيب الاول. اما هدف الفوز فجاء في الدقيقة (٧٥) بعد ان صوب محمد موسى كرة قوية اجتازت الحارس وسقطت لتستقر وسط بركة ماء على خط مرمى الضيوف وتابعها سامي حاج يحيى ليدفع بها الى الشباك.

■ تقرير: عبد القادر ظاهر ■

■ هبوعيل كفر كنا ٣ ـ نتسيرت عيليت ٢

● فاز فريق هبوعيل كفر كنا، من فرق الدرجة الثالثة على هبوعيل نتسيرت عيليت من الدرجة الثانية بالنتيجة ٣ ـ ٢. سجل الاهداف لكفر كنا ماجد خمايسة وعمر يونس ومجيد سلباق. وبهذا انتقل الفريق الكناوي الى المرحلة القادمة من التصفيات ويأمل ان يلتقي فيها فريق درجة ممتازة.

■ مباراة مؤجلة: دربي الكرمل لسلباق ولدفاع عسفيا

● سجل لعسفيا: غسان سلباق (٢)
● ملعب عسفيا ـ ١٢٠٠ متفرج
● الحكم: بيني كوهن
● مستوى الأداء: جيد
● رفعات كنية: ٦ ـ صفر للدالية
● افضل لاعب: خطار ابو ركن
● ملاحظة: الجمهور يحب رؤية مباريات «رجولية» كهذه

* تركيب عسفيا:

خطار ابو ركن (٧)، عماد ابو ركن (٦،٥) احمد وهب (٦،٥)، سمير ابو ركن (٦،٥)، سمحون زاهر (٧)، جميل منصور (٧)، عودد بالوش (٥)، شتيلمان (٤،٥) (هاني ابو ركن د/٦٤)، فضل وهب (٦)، مروان هلون (٤،٥)، غسان سلباق (٦،٥).

* تركيب الدالية:

امل نصر الدين (٥)، سامي عبود (٤،٥)، نضال عاقلة (٦)، سرور حلبي (٥)، ربيع زيدان (٥)، رحيم سيلع (٥)، رفيق حلبي (٥،٥)، (كيرشنباوم)، مخلص حلبي (٥)، (غير حلبي د/٤٠ ـ (٤،٥))، غسان حلبي (٤)، هشام زعبي (٦)، صفا عبود (٥،٥ ـ ابعد بالبطاقة الحمراء د/٨٥).

التفوق المعنوي الذي لازم فريق الدالية منذ السبت الاخير لم يسعف لاعبيه في مباراتهم امس امام الجيران من عسفيا فقد واصل العسافنة التقليد، عدم الخسارة في الدربي فخرجوا منه امس فائزين بنقطتين ثمينتين لم تغيرا موقعهم في اللائحة ولكنها حسنتا فرص تخلصهم من القاع هذا اضافة الى القيمة المعنوية لهذا النصر.

اكثر من ١٢٠٠ متفرج شاهدوا مباراة رجولية قادها الحكم بيني كوهين الذي ترك الانطباع السيء لدى فريق الدالية وجمهوره بسبب تجاهله مخالفات ارتكبها العسافنة ضد لاعبي الدالية. مباراة تميزت باداء جيد رغم وحولة ارض الملعب، مباراة تفوق فيها لاعبو الدالية لعبا ولكنهم تأخروا نتيجة!

البداية كانت للدالياويين الذين شنوا هجمات سريعة على مرمى عسفيا لاحراز هدف مبكر ووقع الهدف مبكرا فعلا ولكن في شباك مرماهم: الدقيقة الثانية خرج العسافنة في هجمة مرتدة فوصلت الكرة الى مروان هلون الذي مررها الى غسان سلباق فتابعها هذا الى عمق الشباك و ١ : صفر.

باغت الهدف الدالياويين الذين استأنفوا الهجمات على مرمى عسفيا حيث تألق الحارس خطار ابو ركن وصد عدة كرات خطرة: الدقيقة (٩) قذف مخلص حلبي كرة قوية طار خطار لصدها الى رفعة ركنية غير مستغلة. الدقيقة (١٥) رفع سيلع كرة متقنة تلقفها هشام زعبي برأسه واهداها الى خطار. الدقيقة (٢٩) اروع فرصة للدالية: مخلص يسدد وخطار يصد الكرة الى قدم هشام زعبي وهذا عن بعد مترين!! يهدر فرصة تسجيل التعادل. وبين هذه الهجمات قاد غسان سلباق هجمة مباغتة على مرمى الدالية وسار بالكرة مسافة طويلة ولكن الوحل قطع مسارها.

استمر فريق الدالية في ضغطه في الشوط الثاني ايضا لكن مهاجميه عجزوا عن التسجيل امام دفاع عسفاوي صلب: سمحون زاهر تصدى عدة مرات لصفا عبود وسمير ابو ركن تصدى للكرات المرفوعة الى رأس: هشام الزعبي واحمد وهب بخبرته الفنية ارشد زملاءه وعماد ابو ركن تحرك بدون كلل. من جهة اخرى كان غسان سلباق خطرا جدا كلما وصلت الكرة اليه اما فضل وهب فعاد كثيرا الى الدفاع ليساعد زملاءه.

الفرصة الرائعة للتسجيل سنحت في الدقيقة (٦٠) عندما دخل صفا عبود بالكرة الى داخل منطقة حرام عسفيا وهيأ نفسه للتسديد فهب سمير ابو ركن ليخلص الموقف في اللحظة الاخيرة.

اما الحدث الاهم في هذا الشوط فكان في الدقيقة (٨٥) عندما صفر الحكم محتسبا كرة جزاء لصالح صفا عبود بعد عرقلة ارتكبها جميل منصور (جيد جدا)! فوقع الاثنان ارضا واذا بصفا يعتدي على جميل ليرى فورا البطاقة الحمراء فيخسر المباراة ويخسر لاعبا ممتازا هو بأمس الحاجة اليه!

واثر النتيجة المذكورة بقي مكاني عسفيا في المرتبة (١٥) برصيد ٨ نقاط ويفارق نقطتين عن المرتبة الـ (١١) كما بقي فريق الدالية في المرتبة الـ (١٢) برصيد ٩ نقاط.

(تفاصيل اخرى وتقرير خاص مرفق بصور في عدد «الاسبوع الرياضي» يوم الاحد القادم).

■ اليوم لقاء اسرائيل ـ هولندا

● تجري في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الاربعاء في استاد رمات غان الدولي مباراة ودية بكرة القدم بين منتخب اسرائيل ومنتخب هولندا، حامل لقب اوروبا. وتأتي هذه المباراة ضمن استعدادات منتخب اسرائيل لتمهيديات كأس العالم التي تبدأ في اذار القادم.

ويغيب عن التركيب الهولندي ثلاثة نجومه الذين يلعبون ضمن فريق ميلانو الايطالي: ماركو فان باستن وروود خوليت ورايكارد، الذين فازوا بلقب افضل ثلاثة لاعبين في اوروبا للعام ١٩٨٨.

وبالمقابل يشارك في المنتخب الاسرائيلي اللاعبان روني روزنطال وشالوم تكفا، اللذان يلعبان ضمن فريق ستاندرد ليبج البلجيكي.

ويبث «صوت اسرائيل» بالعبرية، عبر القنال (ب) وقائع المباراة مباشرة من استاد رمات غان.

اشتباكات عنيفة في مخيمي جباليا وجنين

■ تتمة من صفحة١ ■

هذه مما اسفر عن اصابة العديد من المواطنين.

واغلقت قوات الاحتلال بلدة الظاهرية وشنت حلة تفتيش ومداهمات واسعة النطاق عقب اطلاق نار الليلة قبل الماضية باتجاه دورية عسكرية، فيما واصلت فرض حظر التجول المشدد على مخيم بلاطة منذ مساء السبت الماضي.

● القدس ●

وفي اكثر من حي وموقع في القدس المحتلة وقعت صدامات متعددة بين قوات الشرطة و«حرس الحدود» كما رشقت وسائط نقل تابعة للشرطة ولشركة «ايغد» فيما شنت هذه القوات حلة تنكيل واسعة واطلاق وابل من قنابل الغاز المسيل للدموع بما في ذلك داخل «الحمامات» العمومية في محطة الباصات القديمة في باب العمود وكذلك في باب العامود وباب الساهرة وفي حي السعدية في البلدة القديمة مما اسفر عن اصابة عدد من الاطفال والنسوة بحالات اختناق اضافة الى الاعتداء على المارة والتنكيل بهم وضربهم. واعتدت هذه القوات على احد الباعة المتجولين (حمزة الرجبي ـ ٤٠ عاما) وفرضت عليه، بعد ضربه، دفع مبلغ (١٠٠) شيكل بحجة عدم حصوله على رخصة (وهو يبيع السجائر فقط).

كما اعتدت هذه القوات على بائع الصحف اسعد الرجبي (ابو محمد ـ ٥٥ عاما) وقامت بتمزيق الصحف والدوس عليها والقاء بضاعته وطرحها ارضا رغم انه يملك رخصة بذلك. وكانت جرت اعمال تنكيل مشابهة الليلة قبل الماضية في حي سلوان.

● الرام ●

وفي الرام، شمال القدس، خرجت نسوة واهالي البلدة في مسيرة عارمة من منزل عائلة الشهيدة هنية الغزاونة التي استشهدت قبل عام كامل برصاص احد الجنود بينما كانت تقوم بنشر غسيل العائلة. وتوجهت المسيرة الى قبر الشهيدة حيث وضعت الاكاليل هناك ثم طافت بعض شوارع البلدة قبل ان تداهمها وتقمعها قوات الاحتلال بالرصاص والعيارات المطاطية وقنابل الغاز مما اسفر عن اصابة احد الشبان، على الاقل، بعيار مطاطي فيما طارد الجنود الفتية والشبان حتى ضاحية البريد المجاورة كما اجبروا المارة على ازالة الحواجز الحجرية من الشوارع.

● طولكرم ●

وداهم جنود الاحتلال بعض قرى طولكرم ومنها علار ودير الغصون وصيدا وكفر عبوش حيث اصيب سلام شريف شديد (١٨ عاما ـ علار) برصاصة استقرت في فخذه الايمن واخرجت في عملية جراحية في مستشفى طولكرم وتم اعتقال ثمانية شبان من قرية دير الغصون فيما استخدم الجنود «راجمة الحجارة» لقمع اهالي مخيم طولكرم مما اسفر عن تحطيم زجاج نوافذ وشرفات وسخانات شمسية للاهالي.

وكانت وقعت صدامات في بعض احياء المدينة نفسها في ساعات بعد ظهر امس.

● جنين ●

وفي مخيم جنين وقع صدام عنيف بين الاهالي والجنود استمر نحو ساعتين وشمل معظم انحاء المخيم واسفر عن اصابة الشاب كمال احمد علي عوض برصاصة في معدته حيث ادخل الى عيادة المخيم ثم نقل الى مستشفى جنين ووصفت حالته بانها متوسطة.

● البيرة ●

وفي البيرة القى فتى حجرا باتجاه احدى الدوريات العسكرية فاطلق افرادها وابلا من الرصاص وبشكل عشوائي اسفر عن اصابة المواطن علامة سليمان عطاالله (٤٦ عاما ـ رصاصة في الفخذ) وادخل الى مستشفى رام الله.

وكانت قوات الاحتلال داهمت الليلة قبل الماضية قرية كفر مالك وسط اطلاق كثيف للنيران.

● نابلس ●

وفي قرية برقة اقتلعت جرافات الاحتلال اشجار زيتون على امتداد الشارع الرئيسي (من الجانبين) وبطول كيلو متر واحد وذلك في اطار «الاحتياطات الامنية» حسبما قيل للاهالي فيما تواصل قوات الاحتلال التمركز على مدار الساعة على سطح منزل ارملة المرحوم عارف قويدر.

وواصلت قوات الاحتلال حلة التنكيل بالاهالي في المدينة وجوارها وادخل (٧) مواطنين الى المستشفى من المدينة ومخيمي عسكر القديم والجديد وقرية كفر قليل وكان بينهم الفتى مهران تحسين (١١ عاما) من مخيم عسكر القديم.

وكان باصان يقلان جنودا رشقا بالحجارة وسط مدينة نابلس فنزل منها الجنود وبدأوا باطلاق النيران من اسلحتهم ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

واصيب المواطن رشاد يوسف ارشيدات (٤٦ عاما ـ قرية سالم) بنوبة قلبية عقب تمكنه من الافلات (في اثناء قيادته سيارته من نوع «فولكس فاجن كابينه» على طريق التصارية في منطقة الفور) من شاحنة عسكرية حاولت الاحتكاك به ثم اغمي عليه بعد ان اوقف سيارته على جانب الطريق حيث تبين لاحقا انه اصيب بنوبة قلبية وادخل غرفة العناية المكثفة بعد ادخاله الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

● قطاع غزة ●

ووقعت في القطاع صدامات ومواجهات مختلفة وخاصة في مخيمات جباليا والنصيرات والشاطئ، وفي عدد من احياء مدينة غزة اسفرت عن وقوع العديد من الاصابات اضافة الى هدم نصف منزل عائلة معتقل واغلاق نصفه الثاني في حي الدرج.

ودارت اعنف هذه الاشتباكات في مخيم جباليا وخاصة في بلوك (٢) عندما تصدى الاهالي لقوات معززة اقتحمته. واسفرت هذه الصدامات عن اصابة (١٢) مواطنا بين امرأة وشاب وفتى باصابات مختلفة من عيارات معدنية وكسور وكدمات وادخلوا الى عيادة وكالة جباليا و«مستشفى الشفاء» وهم سكينة نوفل (٢١ عاما) وزهير ابو المعزة (٣٠ عاما) وعقل احمد الشيخ خليل (١٥ عاما) واصيبوا بعيارات معدنية في الجسم. وكل من يوسف نوفل (٣٦ عاما ـ كسر في الساعد الايمن وتورمات في الرأس) وغسان ابو جبل (١٥ عاما ـ كسر في اليد اليسرى واخر في الكوع الايسر). واصيب التالية اسماؤهم بجروح وكدمات ورضوض مختلفة جراء الضرب وهم: كمال صلاح (٣٦ سنة) ويسرى عبد الباري (٣٦ عاما) وعبد الحميد عودة (٢٧ عاما) وحسان ابو جبل (١٦ عاما) وعبد الحكيم ابو زعتر (٣٩ عاما) واسماعيل وادي (١٢ عاما) وحليمة محمد جاسر (٥٠ عاما).

وفي مخيم النصيرات اصيب الطفل ايمن خليل السيد (٥ سنوات) بتجمعات دموية وكدمات في الساعدين واليدين والفخذين جراء ضرب الجنود له وادخل الى المستشفى.

وفي بني سهيلة (خانيونس) اخلى جنود الاحتلال منازل عائلات من المعتقلين هم ماجد ابو مصطفى وعادل ابو مصطفى وسهيل ابو دقة ويتكون منزل كل منهم من (٣) غرف.

وفي مخيم جباليا هدم جنود الاحتلال غرفتين من منزل عائلة المعتقل بكر مصطفى بارود (٢٤ عاما) وهو معتقل منذ اربعة شهور، كما تم اغلاق غرفتين اخريين، وهما النصف الاخر من المنزل.

من ناحية ثانية فقد ادخل الى مستشفى «الشفاء» الشاب حامد دياب راضي (٢٣ عاما) بعد ان امضى (١٨) يوما في معتقل (انصار ٢) على شاطئ غزة وكان مصابا بكسر في يده اليمنى وكدمات في كل انحاء جسمه، والام في صدره.

وعلمنا في ساعة متأخرة من ليلة امس انه ادخل الى مستشفى «ناصر» في خانيونس في الساعة التاسعة من مساء امس عادل حسان رضوان (١٥ عاما) من رفح بعد ان اصيب بعيار ناري في الساق اليسرى. كما ادخل الى المستشفى ذاته بشار ابراهيم الحمايدة (١٨ عاما) من رفح بعد اصابته بعطاط في العين وجاء ان اصابته خطيرة.

وكانا قد اصيبا خلال مواجهات في رفح مع الاحتلال استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء امس.



جريدة يومية

الاربعاء ٤ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

«مجهولون» يقتحمون مجلس عرابة المحلي ويعبثون بمحتوياته

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقتحم «مجهولون»، ليلة الاثنين - الثلاثاء الماضية، بناية المجلس المحلي في عرابة حيث حاولوا، على ما يبدو، فتح خزينة المجلس وبعد فشلهم بذلك قاموا بسرقة ٤٨٥ شيكل كانت في احدى الغرف في البناية.

وقدم مجلس عرابة المحلي شكوى الى مركز الشرطة التي حضر افرادها الى المجلس وقاموا بفحص وتصوير البصمات والتحقيق حول الحادث. ويفيد مراسلنا ان «المجهولين» استطاعوا اقتحام بناية المجلس بعد ان كسروا احدى النوافذ. فاقتحموا غرفة رئيس المجلس وعبثوا بمحتويات غرف المجلس الاخرى.

واعرب رئيس مجلس عرابة المحلي محمد عبري نصار، عن اسفه الشديد جراء حادث الاقتحام. وقال انه «من المؤسف ان يحدث امر كهذا في عرابة» وطالب الشرطة بمتابعة التحقيق والكشف عن الجناة لمعاقبتهم.

مع اقتراب موعد الانتخابات للجنة الطلاب العرب :

جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا تجدد الدعوة لاقامة تحالف طلابي وطني

● حيفا - لمراسلنا - من المقرر ان تجري يومي ١٠ و ١١ كانون الثاني الجاري انتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا.

واصدرت «جبهة الطلاب العرب» في الجامعة، في مطلع الاسبوع الحالي، منشورا اكدت فيه على ضرورة الوحدة الوطنية بين الطلاب العرب وعلى ضرورة بناء اوسع تحالف يهودي - عربي كفاحي من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

ودعت «الجبهة» الطلاب العرب الى رؤية الوحدة الوطنية على اساس البرنامج، الذي اصبح برنامج الانتفاضة ومنظمة التحرير الفلسطينية، كضرورة لتمكين الطلاب من الالقاء بوزنهم في المعركة لصالح كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

ووجهت «الجبهة» على هذا الاساس الدعوة الى «الحركة الوطنية التقدمية» لتغليب ضرورة الدور الوطني على النزعات الفئوية الضيقة والى اتخاذ الخطوة السياسية التي تمليها هذه المرحلة المصيرية.

وعبرت «الجبهة» عن اسفها لمحاولات «الحركة الوطنية التقدمية» التهرب من تعزيز التحالف مع «الجبهة». واعتبرت ذلك تهربا من ضرورة طرح الموقف الواقعي بجرأة ومن التعامل بمسؤولية مع انجازات الانتفاضة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

احد زعماء المعراخ يفتش عن عمل لليهود العاطلين عن العمل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن عضو الكنيست المعراخي رئيس مجلس «كفار طابور»، ميخا غولدمان، انه سيلتقي وزير التجارة والصناعة وغيره من اجل العمل على ايجاد اماكن شغل للعمال العاطلين عن العمل في الجليل.

ولكي لا يظل هناك شك في انه يقصد، فعلا، العمال في الجليل يهود وعربا اضاف الزعيم المعراخي ان العمال الذين يقصدهم «هم مسرحون من الجيش»!

مداهمة بيت حاج في المغار بحجة «التفتيش عن سلاح»!

● المغار - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - داهمت شرطة طبريا، يوم الاحد (١/١)، منزل الحاج عبد مهرة من قرية المغار بذريعة «التفتيش عن سلاح غير مرخص».

ويفيد مراسلنا ان افراد الشرطة سلموا الحاج عبد امرا للمثول في اليوم التالي للتحقيق في مركز الشرطة «حول الموضوع»!

ويرى الاهالي في التحقيق والتفتيش استفزازا واضحا ضد الحاج عبد مهرة لا سيما وانه معروف بمواقفه السياسية ونشاطه دعما للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

الجبهة في «هآرتس» و «حدشوت»:

لتدفع تعويضات كاملة للاجيرين مقابل الغلاء

● لن ينقذ اسرائيل من ازمتها الاقتصادية الا السلام العادل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لتدفع تعويضات كاملة للاجيرين مقابل الغلاء الجديد. ليتم التوقيع فورا على اتفاقية علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ من ارتفاع جدول الغلاء. من اجل ايجاد العمل للعاطلين عن العمل. لا للمصروفات الاضافية مقابل خدمات الصحة والتعليم» - هذا فحوى الاعلان الذي نشرته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاول (الاثنين)، في صحيفة «هآرتس» في صدر صفحتها الاولى وفي صحيفة «حدشوت»، في احدى صفحاتها الداخلية بمساحة صفحة كاملة ردا على الخطة الاقتصادية الجديدة.

وجاء في الاعلان: «تقلص حكومة شمير - بيرس، بيد قاسية، بأجور جمهور الاجيرين وفي مستوى معيشتهم بذريعة «اشفاء الاقتصاد». ان السلع والمواد الاساسية ارتفعت بنسبة ٢٦ في المئة بينما بدأوا التحضيرات لعدم دفع التعويضات للاجيرين مقابل هذا الغلاء الكبير».

واضاف الاعلان تعقيبا على الخطة الاقتصادية: «الاغنياء سيزيد غناهم والفقراء سيزيد فقرهم. وجمهور العاطلين عن العمل (١٢٠ الفا) سيتسع والعائلات الميسورة التي لا تستطيع انهاء الشهر باجرتها ستزداد عدداء.

وطالبت الجبهة قيادة الهستدروت المعراخية «بالتوقف عن التأتأة» ومجابهة الوضع القائم ضد «سلب الحكومة للاجيرين». وطالبتها بتجنيد النقابات المهنية لمعركة كفاحية من اجل حقوق العمال والاجيرين.

واكدت الجبهة ان «الطريق لاشفاء الاقتصاد - هو طريق السلام الذي يتيح تحويل الميزانيات لدعم التطوير والجهاز الصحي في البلاد والتعليم والاسكان والرفاه الاجتماعي».

في الاسبوع القادم..

اربعة اعضاء كنيست يسافرون الى باريس لالتقاء ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية «حول مائدة مستديرة»!

● الاربعة هم: اورا نمير ولوبا الياف (معراخ) وشولميت الوني (راتس) ويئير تصبان (مبام) ● لوبا الياف: لا يوجد امامنا اي طريق سوى التفاوض مع ممثل الشعب الفلسطيني، م. ت. ف. وابناء جيلي الذين خاضوا سبعة حروب عليهم ان يفهموا ذلك ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يلتقي، في الاسبوع القادم، اربعة اعضاء كنيست هم: اورا نمير ولوبا الياف (معراخ) وشولميت الوني (راتس) ويئير تصبان (مبام)، ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية وذلك في اطار مؤتمر اوروبي من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط . وقد يمثل م. ت. ف، على الارجح، المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، بسام ابو شريف، ومسؤول العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني، خالد الحسن.

وسيتم لقاء اعضاء الكنيست مع ممثلي المنظمة في باريس حيث سيقام هناك، في الاسبوع القادم، مؤتمر يضم اعضاء من جميع البرلمانات الاوروبية الغربية وممثلين عن الدول العربية بالاضافة الى الاسرائيليين الاربعة وممثلي م. ت. ف. وسيعقد المؤتمر المذكور تحت شعار: «مبادرة سلام اوروبية للشرق الاوسط».

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الثلاثاء)، ان المؤتمر المذكور سيبدأ اعماله يوم الجمعة القادم في مقر مجلس النواب الفرنسي في باريس. وسيشارك في اعمال المؤتمر ادغار سيسنو وهو وزير سابق في الحكومة الفرنسية، وسيمون فيل، رئيسة البرلمان الاوروبي سابقا، وكلود شيسون، وزير خارجية فرنسا السابق، وحمدي السيد، مندوب جامعة الدول العربية في باريس.

ومن المتوقع ان يلتقي اعضاء الكنيست الاسرائيليون الاربعة مع ممثلين عن م. ت. ف، في اليوم الثاني من المؤتمر بمبادرة المليونير البلجيكي ديفيد سوسكين، احد المبادرين لعقد المؤتمر المذكور.

وفي حديث مع راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، امس (الثلاثاء)، سخر عضو الكنيست لوبا الياف من القانون الارهابي الاسرائيلي الذي يمنع اللقاءات المباشرة مع ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية. وقال الياف ان هذا القانون «غبي تماما».

وقال الياف: «اننا مجبرون على التحدث مع ممثلي الشعب الفلسطيني، وواضح تماما ان ممثلهم منظمة التحرير الفلسطينية». واضاف: «بعد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وبعد خطاب عرفات في جنيف لا يوجد امام حكومة اسرائيل، وامامنا ايضا، اي طريق سوى التفاوض مع م. ت. ف من اجل التوصل الى السلام. وابناء جيلي الذين خاضوا سبعة حروب عليهم ان يفهموا ذلك جيدا».

وقال الياف: «انني ساسافر الى باريس لالتقي ممثلين عن المنظمة. وانا متأكد ان اعضاء حكومة سيتبعون طريقي بعد مدة قصيرة». واضاف: «حسب الاستفتاءات فان عددا كبيرا من الشعب الاسرائيلي يرى انه لا يوجد اي خيار امام الحكومة سوى طريق التفاوض مع م. ت. ف».

وقالت عضو الكنيست أورا نمير ان اللقاء مع ممثلي م. ت. ف سيتم حول «مائدة مستديرة». ولذلك - قالت - نحن لا نخالف القانون الاسرائيلي الذي يمنع اللقاءات مع اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي الاطار نفسه اكد لوبا الياف انه لا احد يستطيع منع اللقاءات مع ممثلين عن م. ت. ف حول «مائدة مستديرة» «ولانهم اذا فعلوا ذلك عليهم اولا ان يمنعوا المندوب الاسرائيلي من حضور جلسات هيئة الامم المتحدة اذ ان ممثل المنظمة يتواجد هناك دائما» (!).

شبيبة حزب «العمل» تطالب قيادة الحزب باجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت اللجنة السياسية لشبيبة حزب «العمل» باجراء تغيير في برنامج الحزب الذي يمنع اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية واجراء تغيير جذري في علاقة الحزب مع المنظمة.

وجاء قرار اللجنة هذا في اعقاب خطاب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في جنيف.

وطالبت اللجنة كذلك [illegible] الحزب لعقد جلسة خاصة لاقرار هذا التغيير والسماح باجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية ودعوة كتلة الحزب في الكنيست الى المبادرة لالغاء القانون الذي يحظر اللقاءات مع المنظمة.

ومن الجدير ذكره ان هذه هي المرة الاولى التي [illegible] فيها جسم رسمي في حزب «العمل» لاعادة النظر في موقف الحزب من منظمة التحرير الفلسطينية.

اللجنة المنظمة للكنيست

عضو كنيست يستطيع ان يكون رئيس بلدية

● حزب «العمل» يمنع اعضاءه من خوض الانتخابات البلدية في قوائم مستقلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافقت اللجنة المنظمة للكنيست بأغلبية اصوات اعضائها، امس (الثلاثاء)، على اقتراح القانون الذي يمنح عضو الكنيست الحق في اشغال منصب رئاسة سلطة محلية وفي الوقت نفسه ان يكون عضو كنيست.

وصوت الى جانب اقتراح تعديل القانون ١٦ عضوا في «اللجنة» من «الجبهة» و «الليكود» و «موليدت» بالاضافة الى ممثلي الاحزاب الدينية بينما عارضه ١٢ عضوا من «المعراخ» و «راتس» و «مبام» و «هتحيا» و «شينوي» و «تسوميت».

وذكر راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، امس، ان مقدم الاقتراح عضو الكنيست دافيد مغين (الليكود) سيقدم اقتراحه الى جدول اعمال الكنيست في الايام القريبة بهدف اخذ الموافقة عليه بالقراءات الثلاث وذلك قبل موعد انتخابات السلطات المحلية.

ومن جهة اخرى اصدر مكتب حزب «العمل» قرارا يمنع بموجبه اعضاء الكنيست من الحزب بترشيح انفسهم لانتخابات البلدية في قوائم مستقلة في البلدات التي تتنافس فيها قائمة للحزب.

وجاء هذا القرار ردا على اعلان عضو الكنيست ايلي ديان ترشيح نفسه على رأس قائمة مستقلة لخوض انتخابات بلدية اشكلون وردا على محاولات عضو الحزب، اهود كيتمان، خوض الانتخابات لرئاسة بلدية بات يام في قائمة مستقلة.

وطالب ديان مكتب الحزب بعقد جلسة خاصة لبحث امكانية السماح له بخوض الانتخابات في قائمة مستقلة موضحا انه لم ينافس على مكان في قائمة الحزب المحلية بعد ان سمح له قادة الحزب بتشكيل قائمة مستقلة وترؤسها.

وتجدر الاشارة الى ان ديان كان رشح نفسه على رأس قائمة مستقلة في اشكلون في دورتي الانتخابات السابقتين.

بمبادرة لجنة الاباء:

اضراب مفتوح في ثانوية عكا العربية الشاملة حتى يتم ترميم بناية المدرسة

● عكا - لمراسلنا - قررت لجنة الاباء في المدرسة العربية الشاملة في عكا في اجتماعها، مساء امس، اعلان الاضراب المفتوح في المدرسة اعتبارا من اليوم (٨٩/١/٤).

وقد قررت اللجنة اعلان الاضراب الى ان يجري اصلاح الوضع في المدرسة. كما قررت ان تجتمع يوم الجمعة القادم لتدارس التطورات. وارسلت اللجنة برقية الى رئيس بلدية عكا تعلمه بذلك وتطالبه بالعمل والاسراع في اصلاح اوضاع بناية المدرسة.

هذا وكان قد حضر اجتماع اللجنة رئيس لجنة الاباء في عكا الذي اكد ان لا خيار امام لجنة الاباء سوى اعلان الاضراب.

ويذكر ان لجنة الاباء في المدرسة كانت قد طالبت البلدية ووزارة المعارف بالعمل على اصلاح بناية المدرسة ورغم الوعود التي تلقتها اللجنة لم يجر اي اصلاح فيها حتى الان ولذلك اتخذت اللجنة قرار الاضراب في اول الفصل الثاني الذي يبدأ اليوم الاربعاء ٨٩/١/٤.

لاول مرة منذ احتلال الارض السورية:

مستوطنة كولونيالية تحل نفسها بنفسها لاسباب امنية واقتصادية واجتماعية

* معارضة شديدة لهذه الخطوة في مجلس مستوطنات الجولان المحتل *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لاول مرة في تاريخ الاحتلال الاسرائيلي في مرتفعات الجولان السورية المحتلة أعلنت احدى المستوطنات الكولونيالية هناك، كيبوتس «كيلع جولان»، عن حل نفسها بنفسها. وقرر اعضاء الكيبوتس الانتقال الى مستوطنة احتلالية اخرى في جنوب الجولان، كيبوتس «ميتسر»، الذي يعاني من صعوبات شبيهة.

وجاء في تفسير هذه الخطوة ان مستوطنة «كيلع جولان»، القائمة على مفرق واسط في الهضبة السورية المحتلة، تعرضت لمصاعب اجتماعية واقتصادية جراء الهجرة الكبيرة للمستوطنين، ولم يبق فيها سوى ١١ مستوطنا خمسة منهم يتعلمون في مدارس عسكرية بعيدا عن المستوطنة. الامر الذي بات يخلق مصاعب امنية ايضا.

وازاء المصاعب التي تعانيها مستوطنة «ميتسر» انتقل مستوطنو «كيلع جولان» اليها آخذين معهم الادوات الزراعية والاجهزة المختلفة. وطالبوا المنظمة القطرية لمستوطنات «تاكام» (بقيادة المعراخ) صاحبة المستوطنتين بضم اراضي المستوطنة المنحلة الى مستوطنة «ميتسر» وبتحويل مباني «كيلع جولان» الى مرفق سياحي، الا ان مجلس مستوطنات الجولان السوري المحتل، الذي عارض بشدة خطوة الحل هذه، طالب بوضع المباني تحت تصرفه.

تعيينات جديدة في دوائر الحكومة «المتجددة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع اختيار وزير الخارجية، موشي ارنس، على رؤوفين مرحاف ليشغل منصب مدير عام وزارة الخارجية خلفا لافراهام طمير. ويعتبر مرحاف من قدامى موظفي وزارة الخارجية وشغل في السنوات الثلاث الاخيرة منصب القنصل العام في هونغ كونغ.

واشارت الصحف الى ان مرحاف خدم سنوات طويلة في «الموساد» وكان المساعد الاول لاوري لوبراني «منسق الشؤون اللبنانية في وزارة الامن». من جهة اخرى نوهت صحيفة «عل همشمار» بالمواقف السياسية «الحمائمية» للمدير الجديد.

وكانت الحكومة الاسرائيلية صادقت في جلستها الاسبوعية، على تعيين اربعة مدراء جدد لوزارات العلم والتطوير (اريه شومر) والسياحة (افراهام روزنطال) والزراعة (يحزقيل زكاي) والاستيعاب (اهرون ليدوت).

وقوبل قرار وزير القضاء دان مريدور تعيين دوريت بينيش لمنصب المدعي العام للدولة بارتياح موظفي الوزارة. وتخلف بينيش في هذا المنصب يونا بلطمان. وباشرت بينيش عملها ابتداء من يوم الاثنين.

عملية زرع كبد في مستشفى «بيلنسون»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجريت، امس، في مستشفى «بيلنسون» في بيتح تكفا عملية زرع كبد معقدة في جسم موريس اسليزاده «٤٧ عاما» من بلدة مغديئيل.

وصرح الطبيب الذي اجرى هذه العملية المعقدة بأن حالة المريض صعبة نتيجة وضعه الصحي المتردي قبل اجراء العملية. واضاف ان المريض استهلك في اثناء اجراء العملية ٥٠ وجبة دم.

واكد ان وضع المريض النهائي سيتضح بعد مرور اسبوع فقط واذا ما كان جسمه سيتقبل الكبد الجديد ام لا.

ويذكر ان المواطن دافيد اورون الذي لقي حتفه في حادث طرق كان قد ابدى رغبته في التبرع باعضاء جسمه للمرضى الامر الذي مكن من زراعة الكبد الى موريس اسليزاده. اما قلبه فقد تم زرعه، امس ايضا، لمريض اخر في مستشفى «هداساه» في القدس.

مصادر عسكرية مطلعة:

قيادة الجيش تدرس عقوبات ضد اهالي «اطفال الحجارة»

● المشكلة الرئيسية في المناطق المحتلة هي قذف الحجارة لان الجيش لا يملك عليها جوابا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر عسكرية مطلعة ان ٨٥٪ من حوادث القاء الحجارة على قوات الجيش وسيارات المستوطنين في المناطق المحتلة في الاونة الاخيرة هي من اعمال اولاد وحتى اطفال.

وحسب هذه المصادر فان قيادة الجيش تدرس حاليا سلسلة من العقوبات لمواجهة هذه الظاهرة في صلبها الضغط على الاهالي وذلك بفرض عقوبات مالية باهظة واجراء عمليات تفتيش مستمرة والقيام باعتقالات و «ضغوطات اخرى» لم تكشف عن ماهيتها.

ومن جهة اخرى نقلت الصحف الصادرة امس تصريحات ادلى بها مصدر امني مسؤول جاء فيها ان المشكلة الكبيرة التي يواجهها الجيش في المناطق المحتلة هي «مشكلة قذف الحجارة التي لا نملك عليها جوابا شافيا»!

قرية خربة - دولة فلسطين المحتلة - ١٩٨٩/١/١

● مشاهد من المسيرة التي انطلقت في قرية خربة ابو فلاح المحتلة (قضاء رام الله) يوم الفاتح من كانون الثاني - ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية ●

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)



